

العنوان:	تحليل وتقييم تأثير الشهرة عند اندماج الأعمال على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية
المصدر:	الفكر المحاسبي
الناشر:	جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة
المؤلف الرئيسي:	عوض، أمال محمد محمد
المجلد/العدد:	مج19, ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	أبريل
الصفحات:	887 - 933
رقم MD:	662370
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	مصر، البورصات، الاستثمار، المعايير المحاسبية، التقارير المالية، الشهرة، اندماج الأعمال، الشركات العامة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/662370

تحليل وتقييم تأثير الشهرة عند اندماج الأعمال على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية

دكتورة

أمال محمد محمد عوض

أستاذة المحاسبة المشارك

كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة الملك عبد العزيز

تحليل وتقييم تأثير الشهرة عند اندماج الأعمال

على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية

د. أمال محمد محمد عوض (*)

ملخص:

استهدف البحث التعرف على تحليل وتقييم تأثير الشهرة عند اندماج الأعمال على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية، من خلال أربعة محاور، حيث تناول المحور الأول: مشاكل قياس الشهرة عند اندماج الأعمال في ظل المعايير المحاسبية المرتبطة من خلال تناول التعديلات التي تمت وفقا لمعايير المحاسبة الأمريكية، SFAS 141(R), SFAS 142, SFAS 141 ومعايير التقارير المالية الدولية (3) IFRS والمعيار الدولي IAS36 والمعيار المصري 31، حيث اتفقت المعايير على معالجة الشهرة السالبة كمكاسب عن الفترة، أما بالنسبة للشهرة الموجبة فلم يكن هناك خلاف على أنها تمثل الزيادة في القيمة المدفوعة من الشركة المستحوذة عن القيمة العادلة لصافي الأصول المستحوذ عليها وأنها تمثل أحد عناصر الأصول المعنوية في قائمة المركز المالي للشركة المستحوذة.

بينما تناول المحور الثاني: علاقة الشهرة عند اندماج الأعمال مع قرارات المستثمرين في البورصة، حيث تم تناول المعالجة المحاسبية للشهرة وكيفية قياس خسائر تدهور الشهرة الموجبة وعدم الاعتراف بالشهرة السالبة باعتبار أن عملية الشراء التفاوضي غير ممكنة خاصة في ظل السوق المالي الكفاء، وأن الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال والإفصاح عنها في القوائم المالية ذات تأثير على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية، كما توجد مجموعة من العوامل التي تؤثر على قدرة المنشأة على تقييم مقدار الشهرة عند اندماج الأعمال.

وتناول المحور الثالث: الدراسة الميدانية واختبارات الفروض حيث تم تحليل وتقييم العلاقة بين الشهرة خلال عمليات الاستحواذ وقرارات المستثمرين في البورصة المصرية من خلال الدراسة الميدانية على عينة من المحليين الماليين في شركات الوساطة المالية وعددها 42 عينة من المدراء الماليين في شركات الاستحواذ وعددها 23، وقد أظهرت الدراسة الميدانية وجود اتفاق بين فئات الدراسة حول التحديات التي تؤثر على قدرة المنشأة على قياس تأثير مقدار الشهرة عند اندماج الأعمال وتأثيرها على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية، بالإضافة إلى وجود تأثير إيجابي للإفصاح عن الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال في القوائم المالية على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية، كما توصلت الدراسة إلى وجود اتفاق بين فئات الدراسة حول طرق معالجة الشهرة لمواجهة متطلبات اندماج الأعمال وتأثيرها على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية.

الكلمات المفتاحية: الشهرة - اندماج الأعمال - قرارات المستثمرين - المعايير المحاسبية لقياس الشهرة (الأمريكية - الدولية - المصرية).

أولاً: مقدمة:

تعد الولايات المتحدة الأمريكية من أوائل الدول التي تنبعت إلى أهمية اندماج الأعمال حيث أصبحت عملية الاندماج من المحركات الرئيسية لنمو أعمالها (Flynn, 2008) حيث ارتفعت عمليات اندماج الأعمال في أمريكا في عام 2012 بنسبة 18% بقيمة إضافية 1 تريليون دولار أمريكي وبنسبة 4% في الدول الأوروبية بقيمة 811 بليون دولار أمريكي عن سنة 2011 (Knowledge @ Wharton, 2012).

وقد انتقدت المعالجة المحاسبية للشهرة التي تم شراؤها وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية بسبب الاستخدام لواسع النطاق للمحاسبة عن القيمة العادلة، حيث تولد أرقاماً محاسبية متعلقة بها ولكنها تكون في الشركات التي تتوافق إلى حد كبير مع متطلبات الإفصاح عن IFRS، فقد أشار كل من Ramanna, 2008; Sevin & Schroeder, 2005; Wines et al. 2007 & Paanamen, M. 2008 أن تقدير الشهرة يتأثر بشكل كبير بمحاسبة القيمة العادلة سواء في الاعتراف الأولي للشهرة أو القياس في ظل IFRS 3 وكذلك في الاختبار اللاحق لانخفاض قيمة الشهرة السنوي المقدم بموجب معيار المحاسبة الدولي IAS36 (انخفاض قيمة الأصول) حيث أن المعلومات الواجب الإفصاح عنها وفقاً للإصدارات المعدلة لكل من IFRS3, IAS36 والمرتبطة بالشهرة تنقل المعلومات وثيقة الصلة والمتعلقة بقيمة الشهرة عند اندماج الأعمال والعوامل المكونة للشهرة إلى المستثمرين في البورصة.

ونتيجة لذلك فإن الشهرة التي تم شراؤها تتأثر بالانتقادات الموجهة لمحاسبة القيمة العادلة، حيث انتقد Wines et al. (2007) المعالجة المحاسبية للشهرة بشكل ذاتي للغاية وأن لها آثار سلبية محتملة لإعداد التقارير المالية بالإضافة إلى ذلك فإن Beisland (2013) ذكرت إذ لم تتمكن من الوصول إلى القيم العادلة لأصول معينة بسهولة فمن المحتمل جداً أن يتم تقييم السوق للشركات من خلال القيمة العادلة، وبشكل مماثل فقد لاحظ Ball (2006) أن البلدان التي تتعد عن البيئة الاقتصادية والقانونية والتي تسمى بدول الأنجلو - ساكسون فإن هناك احتمال كبير لتعرضها لمشاكل مع التقديرات التي تحدث بسبب البيئات المؤسسية غير المناسبة لهذه البلدان وكذلك التقاليد المحاسبية، ففي مثل هذه البيئات فإن ملائمة الأرقام المحاسبية تتأثر بمحاسبة القيمة العادلة وبذلك أصبح أمر مشكوك فيه ويستحق الفحص، فإذا كانت هذه المخاوف في محلها فسوف تظل مسألة تجريبية مفتوحة، حيث لا يوجد دليل واضح على انعكاسات القيمة السوقية للأصول التي تتأثر بشدة من خلال محاسبة القيمة العادلة وفقاً ل IFRS وخاصة في البيئة غير المناسبة لتطبيق معايير جديدة تتعلق بالشهرة في ظل البيئة غير المناسبة لتطبيق تلك المعايير.

ثانياً: مشكلة البحث:

تمثلت المشكلة الرئيسية الخاصة بمعالجة الشهرة الموجبة والتي نالت كثير من الاهتمام في الفكر المحاسبي في كيفية معالجة خسائر تدهور الشهرة، أما بالنسبة للمعالجة المحاسبية للشهرة السالبة تمثل الجدل الخاص بها في هل يجب الاعتراف بها أم أنها شيء غير موجود نتج عن ظروف خاصة.

وقد حاولت الدراسات المحاسبية تحليل المعالجة المحاسبية الواردة بالمعايير المحاسبية والخاصة بالاعتراف بالشهرة، حيث تشير الدراسات المحاسبية إلى أن المستثمرين يعطون اهتمام أكبر لقيمة الشهرة عن باقي عناصر المركز المالي حتى في ظل وجود أصول غير ملموسة أخرى، لما لذلك من أهمية بالنسبة للشركة التي تحتوي قوائمها المالية على الشهرة ومدى انعكاس ذلك على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية، واستكمالاً لهذه الدراسات تحاول الباحثة من خلال هذا البحث التعرف على تأثير الشهرة عند اندماج الأعمال في ظل المعايير المحاسبية المرتبطة على القيمة السوقية للأسهم وقياس مدى إدراك المستثمرين في البورصة المصرية للمعلومات المتعلقة بالشهرة الناتجة عن اندماج الأعمال من خلال تقييم علاقة تلك المعلومات بالقيمة السوقية للأسهم ومدى تأثيرها على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية.

ومما سبق تتبلور مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

السؤال الأول: هل هناك حاجة ضرورية لتحديد قيمة الشهرة عند اندماج الأعمال والإفصاح عنها وانعكاسها على القيمة السوقية لأسهم شركات الاستحواذ المدرجة في البورصة المصرية؟

السؤال الثاني: ما هي أهم التحديات التي تعوق عملية قياس تأثير الشهرة عند اندماج الأعمال على القيمة السوقية لأسهم شركات الاستحواذ المدرجة في البورصة المصرية؟

السؤال الثالث: هل يوجد تأثير للإفصاح عن الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال في القوائم المالية على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية؟

السؤال الرابع: ما مدى تأثير طريقة معالجة الشهرة عند اندماج الأعمال على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية؟

ثالثاً: تحليل الدراسات السابقة المرتبطة بمجال البحث:

قدمت الدراسات السابقة المرتبطة بمجال البحث وجهات نظر مختلفة حول المعالجة المحاسبية للشهرة عند اندماج الأعمال تتناولها الباحثة كما يلي:

1- دراسات باللغة العربية:

أ- دراسة إيمان محمد (2008)

استهدفت الدراسة إجراء دراسة مقارنة بين المعايير المحاسبية الأمريكية والدولية والمصرية في مجال المحاسبة عن الانخفاض في قيمة الشهرة من خلال دراسة ميدانية على 12 منشأة (بنوك، صناعي، خدمي)، وتوصلت الدراسة إلى محدودية المعلومات المفصّل عنها بالقوائم المالية والخاصة بتقييم الشهرة كما أظهرت نتائج اختبار قياس الاضمحلال في قيمة

الشهرة عدم وجود خسائر اضمحلال بنسبة 66.7% مقابل خسارة اضمحلال للشهرة بنسبة 33.3% لمنشآت عينة البحث التي أجرت اختبار الاضمحلال مما يؤدي إلى ظهور قيم دفترية مزللة للشهرة بالإضافة إلى عدم مصداقية القوائم المالية.

ب- دراسة العمري وبدور (2009)

استهدفت الدراسة التعرف على أثر اندماج البنوك التجارية الأردنية على الأداء المالي والربحية من خلال القيمة السوقية لأسهم البنوك المندمجة وربحياتها ونسبة المديونية فيها وإظهار الفروق المالية قبل وبعد الاندماج، وتوصلت الدراسة إلى أن عملية الاندماج قد أدت إلى تحسن القيمة السوقية وزيادة ربحية البنوك المندمجة، كما أدت عملية الاندماج بين البنوك إلى زيادة قوة البنوك المندمجة في السوق وزيادة مكاسبها بشكل عام وانخفاض مديونيتها.

ج- دراسة نشوى شاكر (2012)

اختبرت الدراسة مدى إدراك المستثمرين في مصر لملائمة المعلومات المحاسبية بشأن خسائر تدهور الشهرة من خلال دراسة علاقة الارتباط بين القيمة السوقية للسهم بقيمة خسارة تدهور الشهرة باستخدام نموذج Ohison لتقييم السوق من خلال عينة انتقائية تحكومية مكونة من ثلاث شركات مدرجة بالبورصة المصرية تحقق شهره موجبة، وتوصلت الدراسة إلى أن تدهور الشهرة يمكن تفسيره بطرق مختلفة بحسب المركز المالي ونتيجة نشاط كل شركة، كذلك وجود بعض المؤشرات لرد فعل السوق تجاه تدهور الشهرة إلا أن النتائج غالباً ما تكون متداخلة ومن الصعب السيطرة عليها نظراً لتزامنها مع عوامل أخرى.

د- دراسة خالد فتحي (2013)

استهدفت الدراسة تحليل وتحديد أثر المعلومات المحاسبية في تقييم عمليات الاندماج والاستحواذ من خلال تحليل أثر تلك العمليات على الأداء المحاسبي لمنشآت الأعمال من خلال دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية في مصر، وتوصلت الدراسة إلى إطار مقترح لترشيد قرارات الاندماج والاستحواذ بما يعود بتعظيم الربحية وتعظيم ثروة الملاك، كما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لخصائص أطراف عمليات الاندماج والاستحواذ على معدل العائد الناتج عن عمليات الاندماج والاستحواذ.

2- دراسات باللغة الإنجليزية:

أ- دراسة (Albert 2005)

قدمت الدراسة مبررات مقترحة حول فشل بعض عمليات الاندماجات من خلال دراسة التفاعل ما بين جمع المعلومات في الفترة السابقة على الاندماج Pre-merger ومشاكل تكامل العمليات بعد الاندماج Post-Merger Integration Process، وتوصلت الدراسة إلى أن المنشأة ربما توافق على الاندماج إلا أنها تمتنع عن تقديم أي جهد لتكامل الأعمال، وأن امتلاك معلومات غير دقيقة عن التعاون المشترك وقصر الفترة الزمنية التي يقضيها الشركاء في جمع المعلومات من الأسباب الهامة لفشل الاندماج.

ب- دراسة (Shalev (2009)

عرضت الدراسة بحث الأسباب والآثار الناتجة عن مستويات الإفصاح في عمليات اندماج الأعمال من خلال دراسة العلاقة بين مستوى الإفصاح في عمليات اندماج الأعمال والأداء المستقبلي للشركة الداخلة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأداء المستقبلي للشركة الداخلة يقاس بمعدل العائد على الأصول وعوائد الأسهم غير العادية يزيد كلما زادت مستويات الإفصاح في عمليات الاندماج وبدراسة المحددات الخاصة بالإفصاح لعمليات الاندماج توصل الباحث إلى انخفاض مستويات الإفصاح كلما أنخفض نصيب الشهرة من سعر الشراء.

ج- دراسة (Tyron & et al. 2011)

اختبرت الدراسة انخفاض قيمة الشهرة في أستراليا وتقديم دليل على مدى الالتزام بمتطلبات الإفصاح في معايير الإبلاغ المالي (IFRS) لعدد 200 شركة مدرجة في سوق الأوراق المالية الأسترالي في عام 2006، وتوصلت الدراسة إلى عدم امتثال الشركات لمتطلبات الإفصاح في معايير الإبلاغ المالي والمتعلقة باختبار انخفاض قيمة الشهرة في الشركات الأسترالية.

د- دراسة (Baker, 2011)

استهدفت الدراسة عرض التغيرات الجذرية المتعلقة بالمعيار المحاسبي الدولي رقم 27 (القوائم المالية الموحدة) ومعايير الإبلاغ المالي رقم 3 (اندماج الأعمال)، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم التغيرات كانت على طريقة حساب الشهرة التي كانت تحسب على أساس الطريقة الجزئية حيث تعتبر الشهرة حق الشركة القابضة فقط وليس لحقوق الأقلية امتلاك جزء منها أما الطريقة الكاملة فتأخذ في الاعتبار حقوق كل من الشركة القابضة وحقوق الأقلية ومقارنتها مع القيمة العادلة لصافي أصول الشركة التابعة وأن المعيار رقم 3 المعدل لاندماج الأعمال قد أعطى الحق للشركات أما باختيار الطريقة الجزئية أو الطريقة الكاملة في معالجة الشهرة وهذا الحق بالاختيار قد يكون نقطة ضعف للمعيار لاحتمالية عدم ثبات استخدام نفس الطريقة داخل المجموعة الواحدة التي لديها شركات تابعة، حيث يتطلب المعيار رقم 3 المعدل مراجعة الشهرة سنويا من أجل فحص انخفاض القيمة، وفي حال وجود انخفاض يجب تخفيض قيمة الشهرة وتسجيل الخسارة كمصروف.

هـ- دراسة (Detzen & et al, 2012)

حللت الدراسة العلاقة بين المكافآت النقدية قصيرة الأجل للمديرين التنفيذيين ومقدار الشهرة المعترف به طبقا لطريقة الاستحواذ لمعايير الإبلاغ المالي (IFRS)، وتوصلت الدراسة إلى إن مديري الحسابات ينتهزون عمليات اندماج الأعمال من خلال الاعتراف بالشهرة بقيمة تتجاوز قيمتها الاقتصادية لارتباطها بزيادة المكافآت النقدية للمديرين.

و- دراسة (Olante, 2013)

استهدفت الدراسة إلقاء الضوء على موثوقية قيمة الشهرة من خلال دراسة ما إذا كانت خسائر انخفاض قيمة الشهرة نشأت عن المدفوعات الزائدة وقت عملية الاستحواذ أم أن التدهور لاحق لعملية الاستحواذ وتقييم ما إذا كان اختبار انخفاض قيمة الشهرة التي ادخلها المعيار SFAS142 أدى إلى تحسين قدرة المعايير المحاسبية لاكتشاف المبالغة في قيمة الشهرة.

وتوصلت الدراسة إلى أن خصائص عملية الاستحواذ تمثل مؤشرات قوية لانخفاض الشهرة المتلاحق وإن المعيار SFAS142 أدى إلى تحسين توقيت الاعتراف بالشهرة، وإن خسائر انخفاض قيمة الشهرة مرتبطة بشدة بنسبة الأسهم فكلما ارتفع سعر الشراء المدفوع كلما ارتفعت احتمالات حدوث خسارة انخفاض قيمة الشهرة عند الاستحواذ وأن متوسط الفارق الزمني بين الاقتناء والاعتراف بخسائر انخفاض قيمة الشهرة يتراوح بين سنتين وثلاث سنوات، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الأبحاث المستقبلية لتقييم كيفية تحسين المعايير المحاسبية لتجنب المبالغة في قيمة الشهرة عند تاريخ الاستحواذ.

ز- دراسة Diogenis & et al 2014

ناقشت المعالجة المحاسبية المتعلقة بالشهرة المشتراة عند الاستحواذ وفقا لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS وإلقاء الضوء على القيمة السوقية للشهرة، وتوصلت الدراسة إلى أن قياس الشهرة على أساس القيمة العادلة تكون أرقام الشهرة مقاسه على أساس موضوعي وذلك في الشركات التي تطبق متطلبات الإفصاح وفقا ل IFRS وبذلك تعكس الشهرة معلومات ملائمة للمستثمرين عند تقييم الشركة عند الاستحواذ وتكون ذات موثوقية عالية تعكس أسعار الأسهم.

وفي ضوء ما تقدم، ترى الباحثة تعقيا على الدراسات العربية والأجنبية ما يلي:

- 1- قلة الدراسات العربية التي تناولت المعالجة المحاسبية للشهرة عند اندماج الأعمال في ظل المعايير المحاسبية والمقارنة بينهم من خلال دراسة المدى الذي تؤثر فيه المعالجة المحاسبية للشهرة عند اندماج الأعمال على قرارات المستثمرين بالبورصة وتحديد طبيعة هذه العلاقة، وهل هذا التأثير إيجابي أم سلبي كما اقتصر معظم الدراسات العربية السابقة على إجراء دراسة مقارنة بين المعايير المحاسبية المتعلقة بانخفاض قيمة الشهرة.
- 2- لم تتناول الدراسات السابقة انعكاسات تطبيق المعايير المحاسبية المتعلقة بالشهرة عند اندماج الأعمال على قرارات المستثمرين في البورصة، بالإضافة إلى عدم وجود إطار متكامل يمكن تطبيقه للعمل على المحاسبة عن انخفاض قيمة الشهرة يتمتع بالتوافق الدولي، ويكون هدفه الأساسي قياس مدى التزام الشركات المسجلة بالبورصة بتطبيقه.
- 3- اتفاق معايير المحاسبة الدولية والأمريكية والمصرية على أن يتم الاعتراف بالشهرة المشتراة، كما اتفقت هذه المعايير على أن الشهرة مرتبطة باستخدام طريقة الشراء عند المحاسبة عند اندماج الأعمال وأنها تظهر في حالة اختلاف تكلفة أو مقابل الشراء عن القيمة العادلة لصافي الأصول المقتناه أو المملوكة.

وترى الباحثة أن الدراسات والبحوث السابقة قد حققت تقدما في مجال قياس وتقييم انخفاض قيمة الشهرة عند اندماج الأعمال وفقا للمعايير المحاسبية وتسعى الدراسة الحالية إلى سد الفجوة في الدراسات السابقة من خلال ما تسعى إلى تحقيقه من أهداف وكذلك فتح مجالات بحثية مستقبلية أخرى أمام الباحثين لدراسة أثر تحديد قيمة الشهرة عند اندماج الأعمال على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية ومن هنا تبرز الإضافة البحثية لهذه الدراسة من خلال عرض الإطار المفاهيمي لقياس وتقييم الشهرة عند اندماج الأعمال وفقا للمعايير المحاسبية (الدولية والأمريكية والمصرية) وتأثيرها على

تحسين قرارات المستثمرين في البورصة المصرية من خلال دراسة ميدانية على البورصة المصرية على عينة من المحللين الماليين في شركات الوساطة المالية وعددهم 42 عينة من المدراء الماليين في شركات الاستحواذ وعددهم 23.

رابعاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى محاولة التعرف على مدى تأثير البيانات المتعلقة بالشهرة والمتوفرة خلال عمليات اندماج الأعمال كأحد عناصر الأصول غير الملموسة عند اندماج الأعمال في ظل المعايير المحاسبية على القيمة السوقية للأسهم وعلى قرارات المستثمرين من خلال دمج قيمة الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال ضمن البيانات التي يستخدمونها عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية في البورصة المصرية.

خامساً: فروض البحث:

- **الفرض الأول:** لا توجد اختلافات دالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول التحديات التي تعوق قياس تأثير لشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال على القيمة السوقية لأسهم شركات الاستحواذ المدرجة في البورصة المصرية.
- **الفرض الثاني:** لا يوجد تأثير للإفصاح عن الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال في القوائم المالية على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية.
- **الفرض الثالث:** لا يوجد تأثير لطرق معالجة الشهرة لمواجهة متطلبات الاندماج على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية.

سادساً: أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته العلمية من خلال دراسة مدى تأثير قرارات المستثمرين في البورصة المصرية بقيمة الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال من خلال تقييم رد فعل ظهور حالات الشهرة في عمليات اندماج الأعمال على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية، بالإضافة إلى عرض المعالجات المحاسبية المختلفة لقياس وتقييم الشهرة في ظل المعايير الدولية والأمريكية والمصرية.

سابعاً: خطة البحث:

تتناول الباحثة انعكاسات تطبيق معايير المحاسبة الدولية المتعلقة بالشهرة عند اندماج الأعمال على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية من خلال المحاور التالية:

- **المحور الأول:** مشاكل قياس الشهرة عند اندماج الأعمال في ظل المعايير المحاسبية المرتبطة.
- **المحور الثاني:** علاقة الشهرة عند اندماج الأعمال في ظل المعايير المحاسبية مع قرارات المستثمرين في البورصة المصرية.

المحور الأول: مشاكل قياس الشهرة عند اندماج الأعمال في ظل المعايير المحاسبية المرتبطة

حازت المحاسبة عن عمليات اندماج الأعمال لفترات طويلة الكثير من اهتمامات الباحثين والهيئات المهنية، بسبب عدم التوافق في وجهات النظر حول المعلومات المفيدة التي يجب أن توفرها المحاسبة عن عمليات اندماج الأعمال، فضلا عن ظهور العديد من المشكلات المرتبطة بقياس وتقييم الشهرة عند عمليات اندماج الأعمال، حيث ظهرت بعض المشكلات عند ممارسي المهنة من خلال وجود كثير من عدم التوافق والتعارض عند معالجة بعض الأمور المرتبطة بعمليات اندماج الأعمال وخاصة الشهرة، وأدى عدم التوافق إلى الحد من نفعية البيانات المحاسبية مما استدعى ظهور العديد من الأبحاث المحاسبية وأيضا العديد من المعايير. (Miller, et al. 2008)

أولاً: القياس والتقييم الحاسبي للشهرة وفقا للمعايير المحاسبية المرتبطة:

تحدد الشهرة بمقدار الفرق بين التكلفة المدفوعة بواسطة الشركة الداخلة والقيمة العادلة لصافي الأصول المستحوذ عليها في تاريخ الاندماج، وعندما تكون التكلفة المدفوعة أكبر من القيمة العادلة لصافي الأصول المستحوذ عليها يمثل الفرق قيمة الشهرة الموجبة، أما إذا كانت التكلفة المدفوعة أقل من القيمة العادلة لصافي الأصول المستحوذ عليها يمثل الفرق قيمة الشهرة السالبة وهو ما يسمى بالشراء بسعر تفاوضي، ويشير (Pahler 2003) إلى أن مصطلح الشراء بسعر تفاوضي Bargain Purchase يشير بوضوح إلى أن القيمة العادلة لكل أصل على حدا هي أكبر من قيمته عندما يباع ضمن أصول المنشأة المستحوذ عليه ولذلك فإنه يكون من الأفضل للملاك القدامى بأن يقوموا ببيع الأصول بشكل منفرد بدلا من بيعها في شكل مجموعة وحيث أن هذا لم يحدث فإنه دليل على أن هذه الأصول هي مبالغ في تقييمها للحد الذي يسمح بظهور قيمة الشهرة السالبة.

وتتحقق الشهرة السالبة عند الاستحواذ بسعر أقل من صافي الأصول لتوقع خسائر مستقبلية مما سوف يزيد من مصروفات المنشأة المستحوذة حتى تعود لوضع تحقيق الأرباح مرة أخرى، وبهذا فقد ينظر إلى الشهرة السالبة باعتبارها التزام سوف يدفع مستقبلا وعندئذ سوف يتم زيادة تكلفة الاستحواذ ومن ثم سوف تلغى الميزة المحققة من الشراء التفاوضي، وفي حالات أخرى قد يكون سبب ظهور الشهرة السالبة للمنشأة المستحوذة هو توقع انخفاض عائداتها بعد الاستحواذ، وفي أحيان أخرى والتي لا يمكن إغفالها هي أن يكون البائع في ظروف صعبة مما يضطره للبيع بسعر أقل من القيمة العادلة.

وعلى مدار العديد من العقود تمثل الشهرة السالبة مشكلة كبيرة للمحاسبين حيث أن بمجرد ظهورها يتم الاعتراف بمكاسب الشراء بسعر تفاوضي، كما تعتبر معالجة الشهرة السالبة Negative Goodwill المرتبطة بعمليات اندماج الأعمال من أكثر الأمور إزعاجا لواقعي المعايير وكان السؤال المطروح بشكل دائم ومستمر هل الشهرة السالبة تعتبر عنصر يضيف للثروة أم هي مرتبطة بشيء آخر. (Ketz 2005).

وعلى الرغم من محاولة إيجاد معالجة محاسبية للشهرة السالبة تلقى إقبالا عاما (Comiskey & Mulford 2007) إلا أن ظهور هذا المصطلح أثار العديد من الجدل وتباين وجهات النظر في الفكر المحاسبي، حيث يشير (Morris 2004) إلى أن مصطلح الشهرة السالبة لا يعطي معنى مقبولا حيث أن الشركة إما أن تكون لديها شهرة أو ليس لديها شهرة، خاصة أنه في ظل السوق المالي الكفاء فإن عملية اندماج نادرة جدا ما يحدث عنها وجود شهرة سالبة وأن حدثت فغالبا ما قد تكون نتيجة أن الأصول مبالغ في تقييمها.

وحاول (Comiskey., et al. (2010) مراجعة الإفصاح المرتبط بـ 127 حالة استحواذ والتي تضمنت ظهور للشهرة السالبة في محاولة للوصول بشكل أعمق إلى الأسباب المحتملة التي قد تفسر حدوث الشهرة السالبة:

- المنشأة المستحوذ عليها في ظروف خاصة وفي عجلة من أمرها.
- حدوث تغيرات في التقييم قبل الإتمام النهائي للاستحواذ: حدوث اتفاق على سعر محدد ولكن قبل الإتمام النهائي للاتفاق ترتفع أسعار بعض الأصول خاصة الأراضي.
- أسباب ترجع للتفاوض نفسه: قوة المنشأة المستحوذة في التفاوض وقدرتها على الوصول لأسعار منخفضة عن القيمة العادلة للأصول وذلك كتأمين عن احتمالية وقوع خسائر نتيجة النمو.

ونتيجة للجهد المشترك من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية تجاه تقارب المعايير المحاسبية الدولية، أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية 142 FASB (SFAS, SFAS 141) في عام 2001 و SFAS 141R في عام 2007 والذي حل محل أحكام المعايير السابقة.

ويشير المعيار رقم 141 Statement Of Financial Accounting Standard (FASB,2001, Para,44) No. 141. Business Combination إلى المحاسبة عن الشهرة السالبة، من خلال الاعتراف بالمبلغ المتبقي بعد تخفيض القيمة العادلة للأصول المحددة بتضمين المبلغ في قائمة الدخل باعتباره مكاسب غير عادية في الفترة التي يتم فيها اندماج الأعمال.

كما تم إضافة بعض العناصر لقائمة الأصول التي يتم تحميل قيمة الشهرة السالبة عليها، وشملت العناصر التالية:

1- الأصول المالية بخلاف الاستثمارات التي يتم المحاسبة عنها بطريقة الملكية Financial assets other than investments accounted by the equity method.

2- الأصول التي سوف يتم التخلص منها بالبيع Assets to be disposed of by sale

3- الضرائب المؤجلة deferred tax assets.

4- الأصول المقدمة المرتبطة بالمعاشات أو خطة منافع التقاعد prepaid assets relating to pension or other postretirement benefit plans.

5- أي أصول متداولة أخرى any other current assets

وقد أشار Allen et al, 2002 إلى أن الدافع الرئيسي وراء إصدار المعيار المحاسبي رقم (SFAS141) يرجع إلى إهدار 267 بليون دولار أمريكي تقريباً نتيجة عدم الاعتراف ببعض الأصول بسبب استخدام طريقة المصالح المشتركة في المحاسبة عند اندماج الشركات، ويمثل هذا المبلغ بما يعادل 66% من قيمة الاندماج، وينتج عن ذلك:

أ- خفض قيم أصول الشركات المندمجة.

ب- خفض حقوق المساهمين في الشركات المندمجة.

ج- المبالغة في قيمة صافي الدخل للشركة الدامجة بسبب تجنب إهلاك الشهرة (Depreciation Expense)، وذلك في حالة استخدام طريقة المصالح المشتركة حيث تستخدم القيمة الدفترية للأصول المكتتاة لا القيمة الحالية.

حيث أكد المعيار على أهمية قياس الانخفاض في قيمة الشهرة باستخدام اختبارين: (FASB: No. 142, Para, 19- 22)

1- اختبار القيمة العادلة للوحدة محل التقرير Fair Value Test On Reporting Unit

2- اختبار القيمة العادلة للشهرة الضمنية Fair Value Test On Implied Goodwill

كما أشار المعيار 142 إلى كيفية قياس وتقييم الشهرة والأصول غير الملموسة الأخرى حيث يتم تقييم الشهرة والأصول غير الملموسة وفقاً للقيمة العادلة من خلال أسعار السوق في نهاية كل سنة مالية أو عند الحاجة، ويتم إقفال الفارق في القيمة العادلة في حساب الأرباح والخسائر لنفس العام الذي حدث فيه التقييم، أو إذا كانت القيمة الدفترية أكبر فإنه يتم الأخذ بالقيمة الدفترية عن القيمة العادلة. (هشام المليجي، دينا كريمة، 2012).

ووفقاً لـ SFAS 141 فإن تطبيق طريقة الشراء تؤدي إلى ارتفاع قيمة الشهرة إذا كانت التكلفة تتجاوز القيمة العادلة لصافي الأصول المشتراة اعتباراً من تاريخ الاستحواذ وذلك من أجل اختبار انخفاض قيمة الشهرة للشركة والمطلوب لتقييم شهرة المحل المكتسبة من اندماج الأعمال إلى وحدة أو أكثر من وحدات التقارير، ويحتفظ SFAS 141 بشهرة المحل التي تم اكتسابها من عمليات اندماج الأعمال والتي تشكل أحد الأصول وتتضمن قيمتها 6 عناصر.

• **العنصر الأول:** الزيادة في القيمة العادلة على القيمة الدفترية للأصول المكتسبة والالتزامات المفترضة في المنشأة المكتسبة اعتباراً من تاريخ الحياة.

• **العنصر الثاني:** القيم العادلة للأصول والالتزامات غير المعترف بها سابقاً في القوائم المالية المستحوذ عليها.

• **العنصر الثالث:** القيمة العادلة لمجال الأعمال المستمرة للشركة المستحوذ عليها.

• **العنصر الرابع:** تجسيد القيمة العادلة للتوافق وغيرها من الفوائد المتوقعة من الجمع بين صافي الأصول المستحوذ عليها والأعمال المستحوذ عليها.

• **العنصر الخامس:** قيمة أخطاء القياس التي قدمتها الشركة المستحوذة لتقدير قيمة الشركة المستهدفة، مما أدى إلى المبالغة في المبلغ المدفوع لهذا الهدف.

• **العنصر السادس:** المدفوعات الزائدة (أو الناقصة) من قبل المشتري، والتي قد تنشأ من وضع يشبه المزاد، عند واحد أو أكثر من مقدمي العروض الذين يتنافسون على الهدف (المدفوعات الزائدة)، أو من ضائقة مالية أو نشوب خفض في المبيعات (المدفوعات الناقصة).

وترى الباحثة أن قيمة الشهرة التي أشار إليها مجلس معايير المحاسبة المالية بالشهرة الأساسية والشهرة المكتسبة من اندماج الأعمال والتي ينبغي تمثيلها من جانب العنصر الثالث والرابع فقط وغيرها من العناصر التي لا تلي تعريف الأصول، لهذا السبب، فإن مطالبات FASB وأحكام SFAS 141 والتي تم تصميمها خصيصاً لتجنب إدراج قيمة الشهرة المحققة في عناصر الاستحواذ التي لا تشكل جزءاً من الشهرة الأساسية، بالإضافة إلى ذلك فإن بما في ذلك عناصر الشهرة باستثناء الشهرة الأساسية من شأنها تشكل "خرقاً خطيراً لأمانة العرض" لأرقام الشهرة المدرجة في القوائم المالية بعد عمليات الاستحواذ، حيث يتم احتساب الشهرة المكتسبة من اندماج الأعمال وفقاً لأحكام SFAS 142 للشهرة والأصول غير الملوثة الأخرى، بالإضافة إلى أن الاختلافات في المحاسبة عن الشهرة لها تأثير على المقدرة المالية للشركات المنافسة في اقتناء شركات أخرى خاصة إذا كانت قيمة الشهرة كبيرة، حيث يعكس اختلاف طريقة المحاسبة على القوائم المالية للشركة الدامجة خلال السنوات التالية للاندماج ويتضح ذلك من خلال اهتمام المنظمات والهيئات المهنية المعنية بإصدار المعايير المحاسبية سواء الدولية أو المحلية للمحاسبة عن الشهرة.

ولقد انتقد بعض الباحثين موقف FASB في SFAS 141 و SFAS مدعياً لمزيد من التحفظ، فعلى سبيل المثال أختصر Watt (2003a,b) الأدلة التجريبية بشأن التحفظ في مجال المحاسبة وبعض الأسباب التفصيلية التي تؤيد التحفظ وآثارها على الهيئات التنظيمية وأكد أن المعايير الجديدة بشأن اندماج الأعمال والشهرة قد أدخلت تقديرات يمكن التحقق من صحتها في التقارير المالية، خاصة عندما تتطلب الشركات بإجراء اختبار انخفاض قيمة الشهرة ولقد أدى ذلك إلى زيادة محتملة للتلاعب في الأرباح وقيم صافي الأصول.

وفي عام 2007 صدر معيار المحاسبة المالية (Statement of Financial Accounting Standard No. 141 (R), Business Combination) المعدل توحيد الأعمال والذي ركز على القيمة العادلة لجميع الأصول المشتراة ولم يسمح بتخفيض هذه القيمة كجزء من المبلغ الزائد عن القدرة التفاوضية حيث اعترف بالمحاسبة عن الشهرة السالبة من خلال التأكيد الضمني لمصداقية القدرة التفاوضية وموثوقية القيمة العادلة للأصول المشتراة والمطلوبات المحتملة، حيث أصبح يعترف بالشهرة السالبة كأحد بنود الدخل العادي (Comiskey, et al. 2010).

كما عملت معايير المحاسبة الدولية على توحيد المعالجة المحاسبية لاندماج الأعمال للحد من المشكلات التي تظهر خلال وبعد عمليات اندماج الأعمال، حيث عدل مجلس معايير المحاسبة الدولية مجموعة من المعايير المحاسبية المتعلقة باندماج الأعمال وأصبحت سارية المفعول من عام 2009، حيث اعتمد المعيار (IFRS3 المعدل اندماج الأعمال 2008)

طريقة الاستحواذ للمحاسبة عن عمليات اندماج الأعمال وألغى طريقة المصالح المشتركة، حيث أشار إلى عملية الاندماج بأنها صفقة أو حدث تمنح الشركة المشتري السيطرة (الاستحواذ) Acquisition على شركة أخرى.

وحدد صالح (2008) أشكال اندماج الأعمال وفقاً لطريقة الاستحواذ من خلال المحددات التالية:

- 1- أن تكون عملية الاستحواذ ودية بالتعاون بين الشركتين في المفاوضات وبدون مقاومة مساهمي الشركة المستهدفة لعملية الشراء.
- 2- أن تكون عملية الاستحواذ غير ودية، حيث تشهد عملية الاستحواذ مقاومة من بعض مساهمي الشركة المستهدفة لعملية الشراء.

كما أشار المعيار (IFRS3) المعدل اندماج الأعمال (2008) إلى مفهوم الشهرة بأنه المبلغ الزائد من تكلفة اندماج الأعمال عن القيمة العادلة لصافي الأصول المحددة عن المطلوبات والالتزامات المحتملة المحددة والمُعترف بها لدى الشركة الداخلة، حيث تقوم الشركة الداخلة بالاعتراف بقيمة الشهرة في تاريخ الاندماج كأصل غير ملموس، وللإعتراف بالشهرة وقياسها عند اندماج الأعمال يتطلب المعيار IFRS3 من الشركات القابضة في تاريخ الاقتناء الاعتراف بالشهرة الناتجة عن اندماج الأعمال كأصل من خلال تقدير تكلفة الشهرة بمقدار الزيادة في تكلفة اندماج الأعمال عن القيمة العادلة لصافي الأصول والديون والمطلوبات المحتملة.

وبصدور معيار التقارير المالية الدولي (IFRS 3) الذي أشار في الفقرة رقم 34 إلى أن في حالة الشراء بسعر تفاوضي وهو أن تكون القيمة المدفوعة من الشركة الداخلة أقل من القيمة العادلة لصافي الأصول المستحوذ عليها في تاريخ الاستحواذ فإنه يجب أن يتم الاعتراف بالمكاسب في تاريخ الاستحواذ وتسجيل في حساب الأرباح والخسائر.

ويعد ظهور المعيار الدولي المعدل (IFRS 3) والمعيار الأمريكي (SFAS 141R) لمعالجة الشهرة السالبة تتوافق مع عدم وجودها، حيث أنه كانت تتم المعالجة على أساس تخفيض قيمة الأصول العادلة التي يتم الاستحواذ عليها بقيمة الشهرة السالبة وهو ما يؤدي إلى إلغائها وعدم الاعتراف بها ولكن بعد ظهور المعيار الدولي المعدل (IFRS 3) فإن القيمة الكاملة لأي زيادة في القيمة العادلة للأصول المستحوذ عليها مقابل تكلفة الاستحواذ فإنه يتم الاعتراف بها كمكاسب عن الفترة ومن ثم فإن الشهرة السالبة تمثل قيمة مستحوذ عليها ويتم تسجيلها كأحد بنود الدخل العادية.

وقد أجاز المعيار المحاسبي الدولي رقم 38 الأصول غير الملموسة الاعتراف بالشهرة الناتجة عن عملية اندماج الأعمال، حيث أن الدافع الأساسي للاعتراف بالشهرة كأصل غير ملموس هو أنها تمثل دفعة مالية مقدمة من المشتري لتوليد منافع اقتصادية مستقبلية للأصول التي لا يمكن تحديدها بشكل أو الاعتراف بها بشكل منفصل (Bontas, et al., 2009).

وفي ضوء ما سبق، تقترح الباحثة عند اندماج الأعمال أن تتم المحاسبة عن مقدار الزيادة الناتجة عن مقابل الشراء المدفوع عن القيمة العادلة لصافي الأصول المشتراة بتحديدته ورسمته واستنفاذه على مدار سنوات المنفعة بحيث ينعكس إيجابياً على عدالة ومصداقية القوائم المالية في ضوء المعالجة المحاسبية السليمة للشهرة وفقاً لمعايير المحاسبة المرتبطة باعتبار أن قياس وتقييم الشهرة يعد أداة وركيزة أساسية لطمأنة المستثمرين من أن التقارير المالية تعبر عن واقع الأعمال الفعلي وأن توافر

مجموعة واحدة من المعايير المحاسبية المرتبطة بمعالجة الشهرة أما يتحقق من خلال القياس والتقييم المنشود، كما ترجع الباحثة سبب القبول الواسع للقياس والتقييم المنشود للشهرة في ضوء المعايير المحاسبية المرتبطة إلى تأصيل وتدعيم التكامل والتوافق بين الإصدارات المختلفة للمعايير المحاسبية المرتبطة سواء الأمريكية أو الدولية أو معايير التقارير المالية الدولية.

ثانياً: التوافق الدولي للمعايير المحاسبية المتعلقة بالشهرة عند اندماج الأعمال:

اتجهت العديد من الدول نحو تعديل المعايير المحلية بحيث تتفق والمعايير الدولية لإحداث شيء من التوافق ولا يعني مفهوم التوافق التماثل الكامل، حيث أن هناك شك في جدوى إمكانية شمول المعايير على تماثل عام للقواعد المحاسبية ولكن يمكن أن يكون هناك تناسق بين تلك المعايير الدولية مع الحفاظ على الحد الأدنى من المعايير المحلية المرتبطة بالعوامل البيئية للدول، ويرجع ذلك التوافق إلى قوى الأسواق المالية عالمية النطاق التي تمثل الدافع وراء التحرك نحو مجموعة متناسقة من القواعد المحاسبية كما أن خاصية المقارنة تعد أمراً حيوياً للتجارة والاستثمار الدولي وهذا لا يتم إلا في ظل تطبيق نفس المعايير وهذا ما يصعب إمكانية تطبيقه على المستوى الدولي (أمين لظفي، 2005).

وقد سعت العديد من المنظمات المهنية للمحاسبة إلى إصدار معيار محاسبي متوافق مع المعايير الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB)، ويتضح ذلك من خلال قيام مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) في 31 يوليو 2001 الإعلان عن جدول أعمال مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB متضمناً مشروع تعديل أو إحلال للمعيار الدولي رقم (22) الخاص باندماج الأعمال متضمناً تعريف اندماج الأعمال، والطرق المحاسبية المستخدمة، وطرق معالجة الشهرة والأصول المعنوية الأخرى، وفي 5 ديسمبر 2002 تم إعلان التصويت على مشروع المحاسبة عن اندماج الأعمال حيث تم الانتهاء من المسودة الإيضاحية Exposure Draft المعروفة بـ ED3 اندماج الأعمال (طارق عبدالعال، 2003).

وفي مارس 2004 قام مجلس معايير المحاسبة الدولية IFRS3 بإصدار معيار التقرير المالي الدولي والذي يحمل نفس ملامح المعيار الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية رقم (141) من حيث: استخدام طريقة واحدة للمحاسبة عند اندماج الأعمال هي طريقة للشراء، والاعتراف بالأصول والخصوم المكتسبة بقيمتها العادلة، بالإضافة إلى أي تكاليف مباشرة مرتبطة بالاندماج، وعدم استهلاك الشهرة بشكل دوري منتظم في مقابل عمل اختبار سنوي لتحديد مقدار المستهلك منها.

ويعد IFRS 3(2008) هو نتاج مشروع مشترك بين مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) للوصول إلى درجة عالية من التقارب بين معايير التقارير المالية الدولية IFRS والمبادئ المحاسبية الأمريكية المقبولة عموماً في مجالات محددة وعلى الرغم من ازدياد التقارب فلا يزال هناك بعض الاختلافات الهامة المحتملة ومن هذه الاختلافات استخدام معايير مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) للطريقة الكاملة للشهرة والتي تكون مطلوبة ولكن ليس مسموح بها في ظل IFRS، كما أصدر مجلس معايير المحاسبة بأستراليا (AASB) معياراً متوافقاً مع المعيار رقم (141) حيث صدر المعيار (AASB3) بعنوان "اندماج الأعمال" والذي يتطلب المحاسبة على اندماج الشركات باستخدام طريقة الشراء مع حظر استخدام طريقة المصالح المشتركة، على أن تبدأ فاعلية سريان هذا المعيار على الاندماجات التي تبدأ أول فترة مالية لها في / أو بعد الأول من يناير 2005. وفي يناير 2005 تم تعديل فقرة في المعيار

حيث تم إضافة الشركات ذات القيادة المشتركة Business Under Common Control إلى قائمة الاستثناءات من تطبيق المعيار AASB3 حيث كان يستثنى فقط من تطبيق المعيار نوعين من أعمال التعاون والتكامل المشترك يعرفا بالأعمال (المشاريع) المشتركة Joint Venture والوحدات التبادلية Mutual Entities حيث تقوم هذه الشركات على أساس التبادل النفعي لا أساس الاندماج، ويتم تطبيق هذا التعديل في الأول من يناير 2006.

وأعلن معهد المحاسبين القانونيين بنيوزيلندا (NZ IFRS) في ديسمبر 2002، عن المسودة الإيضاحية رقم (94) ED-94 بعنوان "اندماج الأعمال" والتي تتفق مع المسودة الإيضاحية رقم (3) لمعيار التقرير المالي الدولي. وقد صدر المعيار (NZ IFRS 3) بشكل نهائي عن المسودة الإيضاحية السابقة في عام 2004، والذي يتفق تماما مع المعيار (IFRS 3) الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية، والذي بدأ تطبيقه في الأول من يناير 2007.

كما يعد إصدار المعيار رقم 31 المصري خلال عام 2006 (وزارة الاستثمار، 2006) والذي يؤكد على ضرورة قياس خسائر اضمحلال قيمة الشهرة، حيث عرف خسائر اضمحلال بأنها المبلغ الذي تزيد به القيمة الدفترية للأصل أو الوحدة المولدة للنقد عن القيمة الاستردادية لها، وأن كان المعيار لم يحدد أي مؤشرات خاصة بالاستدلال على انخفاض قيمة الشهرة على مستوى الوحدة المولدة للنقد وبالتالي تركت إمكانية تقدير هذه المؤشرات للإدارة واكتفت بالتأكيد على ضرورة إجراء اختبار تدهور الشهرة سنويا، ويتطابق المعيار المصري مع المعيار الدولي رقم 36 حيث أكد على توزيع الشهرة المكتسبة على الوحدات المولدة للنقد بغرض إجراء اختبار اضمحلال القيمة.

ومما سبق يتضح للباحثة استمرار جهود المتابعة والتطوير المستمر للمعايير المصدرة، حيث لا ينتهي دور المنظمة المعينة بإصدار المعيار بل يتم التواصل من خلال المتابعة المستمرة للمعيار من خلال إضافة بعض البنود أو الفقرات أو حذف بعضها أو حتى استبدال المعيار بآخر أكثر تطوراً، فمثلاً بعد إصدار معيار التقرير المالي الدولي رقم (3) الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية تم تعديل المعيار في إطار التعاون بين مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ومجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) في كثير من الفقرات من حيث: مجال التطبيق، وقياس القيمة العادلة للمنشأة المندمجة، وكيفية الاعتراف بالأصول والخصوم المختلفة، ومعالجة التكاليف المرتبطة بالاندماج، حيث تم تطبيق تعديلات المعيار في الأول من يناير عام 2007، كما تؤكد الباحثة على أنه بالرغم من اتفاق المعايير المحاسبية على ضرورة إجراء القياس المحاسبي لانخفاض قيمة الشهرة إلا أن الكيفية التي يتم بها هذا القياس وبالتالي التقرير عنها مازالت محل جدل ونقاش بين المعايير الصادرة في هذا الشأن.

المحور الثاني: علاقة الشهرة عند اندماج الأعمال مع قرارات المستثمرين في البورصة المصرية:

يسعى المستثمرين إلى الدمج الفوري لكل البيانات المرتبطة بعمليات الاندماج إلى مجموعة البيانات التي من خلالها يقومون باتخاذ قراراتهم في سوق الأوراق المالية، وكلما زادت قيمة الشهرة بالنسبة لسعر الشراء فإن هذا يعتبر من الأخبار السارة التي يسعى المديرين للإفصاح عنها مما يوضح مدى تأثير الشهرة على زيادة القيمة السوقية للأسهم أي يمثل دليل على تقييم الشهرة بواسطة المستثمرين في سوق الأوراق المالية، كما أن اهتمام المستثمرين بالمعلومات المفصّل عنها في عمليات الاندماج يدل على مدى أهمية هذه المعلومات في التأثير على قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية.

وقد تناولت العديد من الدراسات أهمية قيمة الشهرة المشترية (Eckstein, 2004; El-Tawy & Tollington, 2013) من خلال إيجاد علاقة إيجابية قوية بين الشهرة المشترية والقيمة السوقية للشركات فأن Bugeja and Gallery (2006), Dahmash, Durand, and Watson (2009) and Ritter and Wells (2006). قد استنتجوا بأن القيمة السوقية للشركات الاسترالية تتأثر بشكل إيجابي بقيمة الشهرة المشترية.

ويشير Walther, 2009 إلى أن الشركات على استعداد أن تدفع عند اندماج الأعمال مبالغ أكبر من القيمة السوقية للشركة المشترية ويطلق على قيمة الزيادة بالشهرة، سواء كانت شركة منافسة أو أنها تستحق أكثر من قيمتها فعلا.

وعلى الرغم من أن الشهرة تمثل مورداً هاماً للوحدات الاقتصادية إلا أنها أثارت جدلاً واسعاً حول تقدير التأثير المحتمل لتقييم الشهرة ومدى ملاءمته عند اندماج الأعمال (Mard et al 2010)، نتيجة لصعوبة قياس القيمة القابلة للاسترداد الشهرة بدرجة ثقة كافية لصعوبة طبيعة الشهرة كأصل معنوي غير ملموس، كما أن هناك العديد من القيود الملازمة لعملية التقييم بالإضافة إلى أن تقدير قيمة للشهرة يتطلب قدرًا كبيراً من حرية التصرف للإدارة (Churyk 2005, Herz et al 2001).

ويشير كل من (Lapointe – Antunes et al 2009, Watts 2003) إلى العوامل التي تزيد من صعوبة التقييم والمتمثلة في طبيعة الشهرة كأصل معنوي والقيود المرتبطة بأساليب تقييمها واختيارات الإدارة ذاتها كعوامل تخفض من الثقة في قيمة الشهرة بالإضافة إلى صعوبة حصول المستثمرين على معلومات تمكنهم من تقدير القيم الخاصة بالشهرة.

كما كشفت دراسة (Barth et al., 2001) أن الشهرة التي يتم شراؤها تعمل على توصيل معلومات هامة للمستثمرين في البورصة حيث أن معامل الشهرة يكون إيجابياً وذا دلالة إحصائية، كما تعكس الشهرة معلومات هامة للمستثمرين في تقييم الشركة وقياسها بصورة موثوق بها بما يكفي لتنعكس على أسعار الأسهم.

ويؤكد Jones (2011) على أن عملية اندماج الأعمال من الحالات التي لها تأثير اقتصادي واضح على الشركات الداخلة وكذلك على نشاطها التشغيلي المستقبلي. ولذلك ألزمت معايير المحاسبة سواء الدولية أو الأمريكية الشركات بالإفصاح الكامل والمفصل عن عملية اندماج الأعمال حتى يستطيع المستثمرون تقييم نتائج عملية اندماج الأعمال.

وفي هذا الصدد يشير Lapoint – Antunes et al., 2009 إلى أن أصحاب المصالح خاصة المستثمرون في سوق الأوراق المالية من الصعب حصولهم على معلومات تمكنهم من تقدير القيمة القابلة للاسترداد لوحدة توليد النقدية ومن ثم تقدير قيمة تدهور الشهرة، حيث تكون نتائج هذا التقدير ذات محتوى معلوماتي أقل فيما يتعلق بالقيمة الاقتصادية للشهرة.

ويشير Churyk 2005 إلى الشهرة باعتبارها تمثل الفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية للسهم حيث تظهر ملائمة معلومة الشهرة متى أثرت على القيمة السوقية للسهم، حيث يكون لتدهور الشهرة علاقة عكسية مع القيمة السوقية للسهم، حيث تعتمد القيمة السوقية للسهم على مقدار الأرباح المستقبلية، وبما أن الشهرة تعد أصلاً مالياً يقدم عوائد للمستثمرين فإن عملية تدهور الشهرة توجه المستثمرين إلى تحقيق عوائد أقل في المستقبل ومن ثم انخفاض تدهور الشهرة يخفض من القيمة السوقية للسهم.

كما بحث كل من (AL Jifri and Citron, 2009) ما إذا كان قيمة الشهرة تمثل معلومات ملائمة عندما يتم الإفصاح عنها في الملاحظات التكميلية أو عندما يتم الاعتراف بها في القوائم المالية لشركات الولايات المتحدة في ظل معايير التقارير المالية للمملكة المتحدة فقد وجدوا أن كلاً من الشهرة والإفصاحات المتعلقة بها تمثل قيمة هامة للمستثمرين.

بالإضافة إلى أن IFRS تدعو إلى المعالجة المحاسبية للشهرة الذي أثار العديد من الاعتراضات (Ramanna, 2008; (Wines et al., 2007) Sevin & Schroeder, 2005; Wines et al., 2007) على سبيل المثال فإن (Wines et al., 2007) أكدوا على أن المعالجة المحاسبية للشهرة تكون محفوفة بالغموض لمعدي التقارير المالية والمراجعين ومن المحتمل أن يكون لها آثار خطيرة على التقارير المالية (Wines et al., 2007 P. 863) مع مراعاة أن هذه الاعتراضات تستمد أساساً من البلدان ذات التقاليد الطويلة في النظم المحاسبية المماثلة لمعايير التقارير المالية الدولية.

فالتفسير الممكن لهذه النتائج كان وارداً في (Scott, 2012) وعلى مدى السنوات العديدة الماضية، فإن كفاءة أسواق رأس المال ومن ثم العقلانية الجماعية للمستثمرين كانت محل تساؤلات بقدر أن سوق رأس المال لا يتسم بالكفاءة تماماً، وأن تطبيق FVA قد يعزز قرار فائدة التقارير المالية لأنه قد يساعد المستثمرين على تقييم أكثر للتدفقات النقدية المستقبلية بدقة من القوائم المالية التي تطبق بالتكلفة التاريخية (Scott, 2012) وعلى هذا الأساس تم تحديد أن السبب قد يكون معتمد على مدى كفاءة البورصة (Dicle & Levendis, 2011) والأهمية الكبيرة للشهرة والتي يمكن إرجاعها إلى مدى كفاءة البورصة وهذه القضية مفتوحة للأبحاث التجريبية في المستقبل.

ولقد قدم (Ramanna, 2008) دليلاً على أن أحكام SFAS 142 كانت على الأقل ولو بشكل جزئي نتاج الضغوط السياسية من الشركات بخصائص تشير إلى إمكانيتها انتهاز الفرصة لزيادة السلطة التقديرية في تقدير القيم المسموح بها من قبل SFAS 142. فأن اعتراف السوق بالشهرة اعتبارها كأصل من الأصول في تقييم الشركة وأن المديرين يمكن أن يستخدموها كجزء لا يتجزأ من السلطة التقديرية في تقدير القيمة العادلة وانتهاز الفرصة للتلاعب في القوائم المالية للشركة يجعلها أكثر أهمية لتقييم ما إذا كانت قيمة الشهرة مبالغاً فيها عند الاستحواذ وما إذا كانت مستخدمي القوائم المالية قادرون على إلحاقها بالانخفاض استناداً إلى المعلومات المستقاة من القوائم المالية بالإضافة إلى ذلك فأن اتساع السلطة التقديرية جزءاً لا يتجزأ في تحديد سعر الشراء وذلك ما قرره SFAS 142 كما أن الشهرة تنشأ حينما يكون سعر الشراء المدفوع من قبل الشركة المالكة قد تجاوز القيمة العادلة لصافي الأصول المشتراة والمستحوذ عليها إذا كانت إدارة الشركة المالكة تعتقد أنه من غير المحتمل انخفاض القيمة في المستقبل وأنها قد تزيد رفع سعر الشراء بدعوى التوافق المتوقع من الدمج، وبالتالي فأن انفراد بعض مؤشرات المدفوعات الزائدة ليتم استخدامها كعلامات الإنذار. المبكر عند الاستحواذ من الممكن أن تكون عوناً قيماً لإنجاز مهام تقييم مدى ملائمة عملية الاستحواذ وآثارها المحتملة على أداء الشركة في المستقبل.

وقد حاول عدد قليل من الدراسات تناول مصداقية أرقام الشهرة من خلال دراسة خسائر انخفاض قيمة الشهرة حيث درس كل من (Hayn & Hughes, 2006) إمكانية التنبؤ بقيمة الشهرة استناداً إلى المعلومات المتاحة، سواء في وقت

الاستحواذ أو بعده وهدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت الإفصاحات المالية التي تتطلبها SFAS 142 عن قطاعات الشركة تكون كافية فعلاً للسماح للمستثمرين وغيرهم من مستخدمي القوائم المالية لتقييم وجود وتوقيت خسائر انخفاض قيمة الشهرة ولقد افترضوا أن كل من المتغيرات المحددة عند الاستحواذ وبعض مؤشرات أداء وحدة التقارير في السنوات التالية أن الاستحواذ مفيد لتفسير حدوث انخفاض قيمة الشهرة.

كما أشارا الباحثان (GU & Lev (2008)، إلى أن التسعير الخاطئ للأسهم يشكل حافزاً قوياً لإدارة الشركات على المشاركة في عمليات الاستحواذ حتى لو كان السعر المدفوع مرتفع بشكل كبير والدوافع الاستراتيجية ضعيفة وذلك لإعطاء شركتهم شعوراً بالنمو المستمر.

مما سبق يتضح للباحثة أن قياس الشهرة وفقاً للمعايير المحاسبية ذو أهمية بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية خاصة المتعاملين مع البورصة وأن كانت تثير بعض القلق حول مصداقية الأرقام المحاسبية للشهرة والمدرجة في القوائم المالية للشركات المستحوذ عليها، حيث أن القياس والتقييم للشهرة عند اندماج الأعمال في ضوء المعايير المحاسبية المرتبطة السابق عرضها يمكن أن يؤدي إلى التأثير على ربحية وأسعار الأسهم وبالتالي على أحكام وقرارات المستثمرين في الشركات المقيدة بالبورصة كما يلي:

- 1- أن المعالجات غير السليمة وعدم القياس والتقييم للشهرة سيزترب عليها عدم التعبير الصحيح عن نصيب السهم من حقوق المساهمين نظراً لأنه وفقاً لهذه المعالجة سيتم تخفيض قيم حقوق المساهمين بالمنشأة الداخلة بما يعادل قيمة الشهرة الموجبة.
- 2- أن عدم الاعتراف بالشهرة الموجبة كأصل سترتب عليه عدم اختبارها وبالتالي عدم معرفة مقدار الانخفاض في قيمتها ومن ثم زيادة أرباح المنشأة الداخلة مما ينعكس على الأرباح الخاضعة للضريبة.
- 3- أن عدم الاعتراف بالشهرة سيؤدي إلى إهمال مورد مهم من موارد المنشأة المحققة للقيمة.

المحور الثالث: الدراسة الميدانية واختبار فروض البحث:

يتناول هذا المحور من البحث الدراسة الميدانية وتحليل نتائج اختبار الفروض التي تم وضعها بغرض تحقيق أهداف الدراسة، وذلك من خلال القيام بإعداد قائمة استقصاء موجه إلى عينة من: المحللين الماليين بشركات السمسرة والمدراء الماليين بشركات الاستحواذ لاختبار النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الدراسة النظرية حول مدى تأثير الشهرة عند اندماج الأعمال على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية، وذلك من خلال إجراء التحليل الإحصائي للبيانات التي أسفر عنها الاستقصاء.

الإطار النظري للدراسة الميدانية:

يتضمن الإطار النظري للدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة المحددات التالية:

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى اختبار مدى صحة النتائج التي توصلت إليها الباحثة من الدراسة النظرية، وذلك من خلال اختبار فروض البحث التالية:

- **الفرض الأول:** لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول التحديات التي تعوق قياس تأثير الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال على القيمة السوقية لأسهم شركات الاستحواذ المدرجة في البورصة المصرية.
- **الفرض الثاني:** لا يوجد تأثير للإفصاح عن الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال في القوائم المالية على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية.
- **الفرض الثالث:** لا يوجد تأثير لطرق معالجة الشهرة لمواجهة متطلبات الاندماج على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية.

ثانياً: أسلوب الدراسة:

يتم الاعتماد في جمع البيانات الأولية لإعداد الدراسة الميدانية على أسلوب الاستقصاء، وذلك من خلال تصميم قائمة الاستقصاء اللازمة لجمع البيانات من مفردات العينة وذلك من خلال ما يلي:

أ- تصميم أداة البحث:

قامت الباحثة بإعداد قائمة استقصاء كأحد الأساليب المفضلة لتجميع البيانات الأولية من عينة البحث، ولقد تم تصميمها بشكل مبسط ومختصر بقدر المستطاع بحيث تضم الأسئلة التالية:

السؤال الأول: هل هناك حاجة ضرورية لتحديد قيمة الشهرة عند اندماج الأعمال والإفصاح عنها وانعكاسها على القيمة السوقية لأسهم شركات الاستحواذ المدرجة في البورصة المصرية؟

السؤال الثاني: ما هي أهم التحديات التي تعوق عملية قياس تأثير الشهرة عند اندماج الأعمال على القيمة السوقية لأسهم شركات الاستحواذ المدرجة في البورصة المصرية؟

السؤال الثالث: هل يوجد تأثير للإفصاح عن الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال في القوائم المالية على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية؟

السؤال الرابع: ما مدى تأثير طريقة معالجة الشهرة عند اندماج الأعمال على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية؟

ولقد تم مطالبة الفئات المشاركة في هذا الاستقصاء بإبداء آرائهم وتقديراتهم لكل عنصر من العناصر الواردة في هذه القائمة. كما تم صياغة اختيارات الإجابة عنها باستخدام مقياس ليكرت ذي النقاط الخمس وكانت الاختيارات الخمس وأوزانها كما يلي:

تأثير بدرجة عالية	يؤثر إلى حد ما	محايد	لا يؤثر	لا يوجد تأثير على الإطلاق
5	4	3	2	1

ومن أجل تحسين مستوى صدق الأداة (الاستقصاء) وثباتها فقد تم إجراء الاختبار القبلي لها عن طريق عرض استمارة الاستقصاء على بعض المحللين الماليين بشركات الوساطة المالية، وبعض المديرين الماليين بشركات الاستحواذ، وذلك لأخذ آرائهم حول وضوح الصياغة وعدم وجود صعوبة في فهم المفردات وكيفية الإجابة عليها، وقد ترتب على ذلك تعديل صياغة بعض العبارات واستبعاد بعضها الآخر حتى توافرت درجة مقبولة ومطمئنة لاستخدام قائمة الاستقصاء في جمع البيانات.

ب- مجتمع وعينة الدراسة:

يتضمن الهدف الأساسي للبحث في تحليل وتقييم تأثير الشهرة عند اندماج الأعمال على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية، وتحقيقاً لهذا الهدف يتضمن مجتمع البحث اختيار عينة عشوائية تضم مجموعة من المحللين الماليين بشركات الوساطة المالية، باعتبارهم يمثلون وكلاء للمستثمرين في البورصة المصرية، وللحصول على البيانات المتعلقة بشركات الوساطة المالية الخاصة بمفردات العينة اعتمدت الباحثة على المصادر التالية:

موقع <http://www.egptsp.com> وموقع شبكة المعلومات المالية Mistnews.com وتمثلت العينة من 8 شركات من الشركات النشطة في البورصة المصرية.

وتوضح الباحثة في الجدول التالي توزيع مفردات عينة المحللين الماليين على شركات التي تنتمي إليها.

مسلسل	الشركة	عدد المحللين الماليين	النسبة %
1	هيرمس	7	14
2	بايونير لتداول الأوراق المالية	7	14
3	بلتون لتداول الأوراق المالية	6	12
4	اتش اس بي سي سيكيورترز ايجيبت	6	12
5	التجاري الدولي للسمسة في الأوراق المالية	6	12
6	فاروس لتداول الأوراق المالية	6	12
7	أراب فاينانس لتداول الأوراق المالية	6	12
8	العربي الأفريقي الدولي لتداول الأوراق المالية	6	12
	المجموع	50	100%

وعينة المديرين الماليين بشركات الاستحواذ التي اكتملت خلال عامي 2012 و 2013 وعددها 30 مفردة، حيث اعتمدت الباحثة على النشرة الشهرية للبورصة المصرية، جدول 32 عمليات الاستحواذ في السوق المصرية (يوليه 2013).

مسلسل	الشركة	عدد المدراء الماليين	النسبة %
1	أولمبيك جروب للاستثمارات المالية	6	20
2	فرانس تليكوم	6	20
3	رواسي للاستثمار العقاري	6	20
4	الرتيم للتنمية والتعمير	6	20
5	العرفة للاستثمار في صناعة الملابس الجاهزة	6	20
المجموع		30	100%

ج- جمع البيانات:

قامت الباحثة بتوزيع قائمة الاستقصاء على مفردات عينة البحث وشرح الهدف من البحث والغرض من قائمة الاستقصاء لهم لضمان جودة ما يتم الحصول عليه من بيانات، وقد كانت نسبة الاستجابة جيدة من قبل مفردات عينة البحث، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (1) استجابات فئات الدراسة

الاستجابات الصحيحة		الاستجابات المستبعدة		الاستجابات الواردة		الحجم المحدد للعينة	مصادر المعلومات لعينة الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد		
93	42	7	3	90	45	50	المحللين الماليين بشركات الوساطة المالية
88.5	23	11.5	3	86	26	30	المدراء الماليين بشركات الاستحواذ
--	65	--	6	--	71	80	إجمالي العينة

د- أساليب التحليل الإحصائي للبيانات:

بعد تفرغ وترميز البيانات وإدخالها للحاسب الآلي، تم استخدام الإصدار التاسع عشر من البرنامج الإحصائي SPSS (the Statistical Package for the Social Science). في إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية،

وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لإثبات صحة الفروض:

- أ- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لقياس الاتساق الداخلي للمستقصي منهم حول متغيرات الدراسة، هو أسلوب يهتم بمدى إمكانية الاعتماد على نتائج تحليل بيانات قائمة الاستقصاء بمعنى مدى تجانس الإجابات بين المستقصي منهم ومدى إمكانية تعميم نتائجها على المجتمع وذلك من خلال اختبارات معامل الثبات ومعامل الصدق.
- ب- الوسط الحسابي والانحراف المعياري وهي من الأساليب الوصفية بغرض تلخيص البيانات الإحصائية وتم استخدامها في حساب معامل التشتت النسبي بهدف توضيح مدى تشتت الآراء حول عناصر الاستقصاء.
- ج- اختبار Mann-Whitney وهو اختبار لا معلمي بديل لتحليل التباين ويستخدم لتحديد الفروق بين إجابات مفردات العينة من البنود المختلفة.

د- صدق وثبات الاختبار:

يعد مفهوم الصدق والثبات من القضايا التي يجب أخذها في الاعتبار عند جمع البيانات، حيث يقصد بثبات الاختبار مدى خلوه من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب عملية القياس، ولا بد للباحث أن يحدد درجة الموثوقية في بيانات الاختبار والتي تتمثل في اتساق القياسات أو الملاحظات التي يحصل عليها.

ويوضح الجدول رقم (2) معاملات ألفا لمتغيرات الدراسة الرئيسية التي يتم قياسها باستخدام مجموعة من المتغيرات الفرعية، ويتبين من الجدول أن قيم معامل ألفا تتراوح بين (0.876، 0.934)، وهو ما يعني مستوى مقبول من اعتمادية المقاييس وذلك بالنسبة لكافة المتغيرات، حيث تمثل 50% الحد الأدنى المقبول لمعامل ألفا، وارتفاع معدلات الاعتمادية يعكس ارتفاع درجة الاتساق الداخلي بين محتويات كل متغير من المتغيرات السابقة، كما أنه يعني إمكانية الاعتماد على هذه المتغيرات في الواقع العملي.

وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

جدول رقم (2) معاملي الثبات والصدق لأسئلة استمارة الاستقصاء

السؤال	البيان	عدد العناصر	معامل الثبات (Alpha)*	معامل الصدق Validity
1	التحديات التي تعوق عملية قياس تأثير الشهرة عند اندماج الأعمال على القيمة السوقية لأسهم شركات الاستحواذ المدرجة في البورصة المصرية	10	0.876	0.936
2	تأثير الإفصاح عن الشهرة الناتجة عن حالات	9	0.934	0.966

			اندماج الأعمال في القوائم المالية على قرارات المستثمرين في البورصة المالية	
0.957	0.915	6	تأثير طريقة معالجة الشهرة عند اندماج الأعمال على قرارات المستثمرين في البورصة المالية؟ برجاؤ تحديد مدى تأثيرها على قرارات المستثمرين في البورصة	3

ثالثاً: التحليل الإحصائي واختبار الفروض:

وسوف تقوم الباحثة في الجزء التالي بعرض نتائج التحليل الإحصائي واختبارات مدى صحة الفروض من خلال العرض التالي:

اختبار الفرض الأول: والذي ينص على

"لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول التحديات التي تعوق قياس تأثير الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال على القيمة السوقية لأسهم شركات الاستحواذ المدرجة في البورصة المصرية".

لاختبار هذا الفرض يتم الأخذ في الاعتبار ما يلي:

يعرض جدول رقم (3) الإحصاء الوصفي للتحديات التي تعوق عملية قياس تأثير الشهرة عند اندماج الأعمال على القيمة السوقية لأسهم شركات الاستحواذ المدرجة في البورصة المصرية من وجهة نظر عينة الدراسة (المحللين الماليين، المدراء الماليين)، ويتضح من الجدول ارتفاع متوسط آراء المحللين الماليين حول العنصر "القيود المرتبطة بأساليب تقييمها واختيارات الإدارة ذاتها كعوامل تخفض من الثقة في قيمة الشهرة بالإضافة إلى صعوبة حصول المستثمرين على معلومات تمكنهم من تقدير القيم الخاصة بالشهرة" بمتوسط (4.71)، وانحراف معياري (0.457). وارتفاع متوسط آراء المدراء الماليين حول العنصر "القيود المرتبطة بأساليب تقييمها واختيارات الإدارة ذاتها كعوامل تخفض من الثقة في قيمة الشهرة بالإضافة إلى صعوبة حصول المستثمرين على معلومات تمكنهم من تقدير القيم الخاصة بالشهرة" بمتوسط (4.70) وانحراف معياري (0.470)، ويتضح من الجدول ارتفاع متوسط آراء العينة كوحدة واحدة حول العنصر "القيود المرتبطة بأساليب تقييمها واختيارات الإدارة ذاتها كعوامل تخفض من الثقة في قيمة الشهرة بالإضافة إلى صعوبة حصول المستثمرين على معلومات تمكنهم من تقدير القيم الخاصة بالشهرة" بمتوسط (4.71)، وانحراف معياري (0.458) ويتضح انخفاض الانحراف المعياري مما يدل على انخفاض التباين بين آراء فئات الدراسة.

جدول رقم (3) الإحصاء الوصفي لآراء فئات الدراسة حول التحديات التي تعوق عملية قياس تأثير الشهرة عند

اندماج الأعمال على القيمة السوقية لأسهم شركات الاستحواذ المدرجة في البورصة المصرية

العينة كوحدة واحدة			المدراء الماليين			المحللين الماليين			التحديات
الأهمية	انحراف معياري	وسط حسابي	الأهمية	انحراف معياري	وسط حسابي	الأهمية	انحراف معياري	وسط حسابي	
9	0.573	3.98	8	0.668	4.09	8	0.513	3.93	طبيعة الشهرة كأصل معنوي والقيود المرتبطة بها كعوامل تخفض من الثقة في قيمة الشهرة.

4	0.575	4.17	4	0.619	4.26	6	0.550	4.12	صعوبات تتعلق بتعريف وقياس الشهرة عند اندماج الأعمال.
10	0.673	3.88	10	0.739	4.00	10	0.634	3.81	الافتقار إلى البيانات الداخلية وكذلك الخبرة المتاحة لتحديد وقياس مقدار الشهرة.
3	0.573	4.28	3	0.573	0.35	3	0.576	4.24	هيكل السوق ومدى قوة المنافسة والمركز النسبي للمنشأة في السوق.
8	0.571	3.95	9	0.638	4.04	9	0.532	3.90	الافتقار إلى سوق أوراق مالية نشط كفاء لقياس مقدار الشهرة بموثوقية وتحديد قيمتها العادلة.
7	0.551	4.09	5	0.576	4.17	7	0.539	4.05	صعوبة حصول المستثمرين على معلومات تمكنهم من تقدير القيم الخاصة بالشهرة حتى يمكن قياسها بصورة موثوق بها.
6	0.475	4.15	6	0.458	4.13	5	0.490	4.17	صعوبة قياس القيمة القابلة للاسترداد الشهرة بدرجة ثقة كافية نظرا لطبيعة الشهرة كأصل معنوي غير ملموس.
2	0.735	4.34	2	0.885	4.35	2	0.650	4.33	صعوبة تطبيق معايير محاسبية ملائمة للقياس والتقرير عن الشهرة عند اندماج الأعمال.
1	0.458	4.71	1	0.470	4.70	1	0.457	4.71	القيود المرتبطة بأساليب تقييمها واختيارات الإدارة ذاتها كعوامل تخفض من الثقة في قيمة الشهرة بالإضافة إلى صعوبة حصول المستثمرين على معلومات تمكنهم من تقدير القيم الخاصة بالشهرة.
5	0.565	4.15	7	0.515	4.09	4	0.594	4.19	صعوبة تقدير المنافع الاقتصادية المستقبلية المرتبطة بالشهرة عند اندماج الأعمال نتيجة ظروف عدم التأكد المحيطة بقرارات الاستثمار في البورصة المصرية.

ولاختبار معنوية الفرق بين الوسط الحسابي لفئات الدراسة تم استخدام اختبار Mann-Whitney (أحد الاختبارات اللامعلمية لاختبار الفروق بين متوسطين) وهو اختبار بديل لتحليل التباين ANOVA وذلك لاختبار عدم وجود فرق بين آراء فئات الدراسة حول التحديات التي تعوق قياس تأثير الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال على القيمة السوقية لأسهم شركات الاستحواذ المدرجة في البورصة المصرية ويعرض جدول رقم (4) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (4) يوضح قياس التباين في آراء مجموعات العينة (Mann-Whitney)

عناصر	مجموعات العينة	العدد	متوسط الرتب	مستوى المعنوية P-Value
-------	----------------	-------	-------------	------------------------

P-Value مستوى المعنوية		متوسط الرتب	العدد	مجموعات العينة	عناصر
غير معنوية	0.291	31.49	42	المحللين الماليين	طبيعة الشهرة كأصل معنوي والقيود المرتبطة بها كعوامل تخفض من الثقة في قيمة الشهرة.
		35.76	23	المدرء الماليين	
			65	الإجمالي	
غير معنوية	0.317	31.54	42	المحللين الماليين	صعوبات تتعلق بتعريف وقياس الشهرة عند اندماج الأعمال.
		35.67	23	المدرء الماليين	
			65	الإجمالي	
غير معنوية	0.301	31.38	42	المحللين الماليين	الافتقار إلى البيانات الداخلية وكذلك الخبرة المتاحة لتحديد وقياس مقدار الشهرة.
		35.96	23	المدرء الماليين	
			65	الإجمالي	
غير معنوية	0.465	31.90	42	المحللين الماليين	هيكل السوق ومدى قوة المنافسة والمركز النسبي للمنشأة في السوق.
		35.00	23	المدرء الماليين	
			65	الإجمالي	
غير معنوية	0.361	31.69	42	المحللين الماليين	الافتقار إلى سوق أوراق مالية نشط كفاء لقياس مقدار الشهرة بموثوقية وتحديد قيمتها العادلة.
		35.39	23	المدرء الماليين	
			65	الإجمالي	
غير معنوية	0.370	31.74	42	المحللين الماليين	صعوبة حصول المستثمرين على معلومات تمكنهم من تقدير القيم الخاصة بالشهرة حتى يمكن قياسها بصورة موثوق بها.
		35.30	23	المدرء الماليين	
			65	الإجمالي	
غير معنوية	0.756	33.40	42	المحللين الماليين	صعوبة قياس القيمة القابلة للاسترداد الشهرة بدرجة ثقة كافية نظرا لطبيعة الشهرة كأصل معنوي غير ملموس.
		32.26	23	المدرء الماليين	
			65	الإجمالي	
غير معنوية	0.597	32.19	42	المحللين الماليين	صعوبة تطبيق معايير محاسبية ملائمة للقياس والتقرير عن الشهرة عند اندماج الأعمال.
		34.48	23	المدرء الماليين	
			65	الإجمالي	
غير معنوية	0.875	33.21	42	المحللين الماليين	القيود المرتبطة بأساليب تقييمها واختيارات الإدارة ذاتها كعوامل تخفض من الثقة في قيمة الشهرة بالإضافة إلى صعوبة حصول المستثمرين على معلومات تمكنهم من تقدير القيم الخاصة بالشهرة.
		32.61	23	المدرء الماليين	
			65	الإجمالي	
غير معنوية	0.449	34.10	42	المحللين الماليين	صعوبة تقدير المنافع الاقتصادية المستقبلية المرتبطة بالشهرة عند اندماج الأعمال
		31.00	23	المدرء الماليين	

عناصر	مجموعات العينة	العدد	متوسط الرتب	مستوى المعنوية P-Value
نتيجة ظروف عدم التأكد المحيطة بقرارات الاستثمار في البورصة المصرية.	الإجمالي	65		

يتضح من نتائج جدول رقم (4) أنه لا يوجد اختلاف معنوي حول التحديات التي تعوق قياس تأثير الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال على القيمة السوقية لأسهم شركات الاستحواذ المدرجة في البورصة المصرية عند مستوى معنوية 5%، حيث إن قيم P-Value أكبر من مستوى المعنوية 5%، مما يدل على وجود اتفاق بين متوسط آراء فئات الدراسة حول تلك العناصر.

ومن هنا ترى الباحثة أن هناك اتفاق بين فئات الدراسة حول التحديات التي تؤثر على قدرة المنشأة على قياس تأثير مقدار الشهرة عند اندماج الأعمال وتأثيرها على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية.

ومن العرض السابق باستخدام التحليل الوصفي للسؤال الثاني، وتحليل مان ويتني Mann-Whitney لنفس السؤال يتضح صحة الفرض الأول وهو:

"لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول التحديات التي تعوق قياس تأثير الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال على القيمة السوقية لأسهم شركات الاستحواذ المدرجة في البورصة المصرية".

اختبار الفرض الثاني: والذي ينص على

لا يوجد تأثير للإفصاح عن الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال في القوائم المالية على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية.

لاختبار هذا الفرض يتم الأخذ في الاعتبار ما يلي:

بتحليل السؤال الأول: هل هناك حاجة ضرورية لتحديد قيمة الشهرة عند اندماج الأعمال والإفصاح عنها وانعكاسها على القيمة السوقية لأسهم شركات الاستحواذ المدرجة في البورصة المصرية؟

وكانت الإجابة المطلوبة "نعم" أو "لا"، ويوضح الجدول التالي رقم (5) نسبة الإجابات بالنسبة لكل فئة من فئات الدراسة.

جدول رقم (5) مدى الموافقة على أن هناك حاجة ضرورية لتحديد قيمة الشهرة عند اندماج الأعمال والإفصاح عنها وانعكاسها على القيمة السوقية لأسهم شركات الاستحواذ المدرجة في البورصة المصرية

الإجابة بـ "لا"		الإجابة بـ "نعم"		فئات الدراسة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
0%	0	100%	42	المحللين الماليين

المدراء الماليين	23	%100	0	%0
------------------	----	------	---	----

ومن الجدول السابق رقم (5) يتضح موافقة فئات الدراسة على أن حاجة ضرورية لتحديد قيمة الشهرة عند اندماج الأعمال والإفصاح عنها وانعكاسها على القيمة السوقية لأسهم شركات الاستحواذ المدرجة في البورصة المصرية.

يعرض جدول رقم (6) الإحصاء الوصفي لتأثير الإفصاح عن الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال في القوائم المالية على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية من وجهة نظر عينة الدراسة (المحللين الماليين، المدراء الماليين)، ويتضح من الجدول ارتفاع متوسط آراء المحللين الماليين حول العنصر "يعزز إدراج القيمة الحقيقية للشهرة في القوائم المالية من مقدرة المستثمرين نحو التخصيص الكفء للموارد" بمتوسط (4.55)، وانحراف معياري (0.593). وارتفاع متوسط آراء المدراء الماليين حول العنصر "يعزز إدراج القيمة الحقيقية للشهرة في القوائم المالية من مقدرة المستثمرين نحو التخصيص الكفء للموارد" بمتوسط (4.52)، وانحراف معياري (0.593)، ويتضح من الجدول ارتفاع متوسط آراء العينة كوحدة واحدة حول العنصر "يعزز إدراج القيمة الحقيقية للشهرة في القوائم المالية من مقدرة المستثمرين نحو التخصيص الكفء للموارد" بمتوسط (4.54)، وانحراف معياري (0.588) ويتضح انخفاض الانحراف المعياري مما يدل على انخفاض التباين بين آراء فئات الدراسة.

جدول رقم (6) الإحصاء الوصفي لآراء فئات الدراسة حول تأثير الإفصاح عن الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال في القوائم المالية على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية

التحديات	المحللين الماليين			المدراء الماليين			العينة كوحدة واحدة		
	وسط حسابي	انحراف معياري	الأهمية	وسط حسابي	انحراف معياري	الأهمية	وسط حسابي	انحراف معياري	الأهمية
تعتبر عملية اندماج الأعمال بين الشركات من الحالات التي لها تأثير اقتصادي واضح على الشركات المستحوذة وكذلك على نشاطها التشغيلي المستقبلي.	4.14	0.472	5	4.13	0.458	6	4.14	0.4636	5
يساعد الإفصاح عن المعلومات وفقا للإصدارات المعدلة لكل من IFRS3 والمعيار المصري IAS36 (31) والمرتبطة بقيمة الشهرة عند اندماج الأعمال والعوامل المكونة	4.10	0.532	7	4.04	0.475	7	4.08	0.509	7

العينة كوحدة واحدة			المدرء الماليين			المحللين الماليين			التحديات
الأهمية	انحراف معياري	وسط حسابي	الأهمية	انحراف معياري	وسط حسابي	الأهمية	انحراف معياري	وسط حسابي	
									للشهرة إلى تحسن القيمة السوقية للاسهام وتحسين ربحية المستثمرين في البورصة.
9	0.634	3.94	9	0.674	4.00	9	0.617	3.90	تمثل الشهرة معلومات ملائمة وذات قيمة هامة للمستثمرين عندما يتم الإفصاح عنها في الملاحظات التكميلية أو عندما يتم الاعتراف بها في القوائم المالية للشركات.
8	0.412	4.05	8	0.367	4.04	8	0.439	4.05	يعد توفير المعلومات المحاسبية بمقدار الشهرة ذات قيمة لاتخاذ قرارات المستثمرين في البورصة.
6	0.484	4.12	5	0.458	4.13	6	0.504	4.12	يحد الإفصاح عن الشهرة عند اندماج الأعمال من ظاهرة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح الأخرى.
1	0.588	4.54	1	0.593	4.52	1	0.593	4.55	يعزز إدراج القيمة الحقيقية للشهرة في القوائم المالية من مقدرة المستثمرين نحو التخصيص الكفء للموارد.
4	0.475	4.15	4	0.458	4.13	4	0.490	4.17	يؤدي محدودية المعلومات المفصّل عنها بالقوائم المالية والخاصة بتقييم الشهرة إلى عدم مصداقية القوائم المالية.
2	0.557	4.31	3	0.518	4.22	2	0.577	4.36	يخفف الإفصاح عن

العينة كوحدة واحدة			المدرء الماليين			المحللين الماليين			التحديات
الأهمية	انحراف معياري	وسط حسابي	الأهمية	انحراف معياري	وسط حسابي	الأهمية	انحراف معياري	وسط حسابي	
									الشهرة عند اندماج الأعمال من المخاطر المالية من خلال تشجيع الاستثمارات طويلة الأجل مرتفعة المخاطر والمتعلقة بمقدار الشهرة عند اندماج الأعمال.
3	0.451	4.28	2	0.449	4.26	3	.457	4.29	يؤدي الإفصاح عن الشهرة عند اندماج الأعمال إلى تحسن القيمة السوقية للاسهم وتحسين ربحية المنشأة المندمجة.

ولاختبار معنوية الفرق بين الوسط الحسابي لفئات الدراسة تم استخدام اختبار Mann-Whitney (أحد الاختبارات اللامعلمية لاختبار الفرق بين متوسطين) وهو اختبار بديل لتحليل التباين ANOVA وذلك لاختبار عدم وجود فروق بين آراء فئات الدراسة حول تأثير الإفصاح عن الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال في القوائم المالية على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية ويعرض جدول رقم (7) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (7) يوضح قياس التباين في آراء مجموعات العينة (Mann-Whitney)

P-Value مستوى المعنوية		متوسط الرتب	العدد	مجموعات العينة	عناصر
غير معنوية	0.911	33.14	42	المحللين الماليين	تعتبر عملية اندماج الأعمال بين الشركات من الحالات التي لها تأثير اقتصادي واضح على الشركات المستحوذة وكذلك على نشاطها التشغيلي المستقبلي.
		32.74	23	المدراء الماليين	
			65	الإجمالي	
غير معنوية	0.682	33.55	42	المحللين الماليين	يساعد الإفصاح عن المعلومات وفقا للإصدارات المعدلة لكل من IFRS3, IAS36 والمعياري المصري (31) والمرتبطة بقيمة الشهرة عند اندماج الأعمال والعوامل المكونة للشهرة إلى تحسن القيمة السوقية للاسهم وتحسين ربحية المستثمرين في البورصة
		32.00	23	المدراء الماليين	
			65	الإجمالي	
غير معنوية	0.573	32.14	42	المحللين الماليين	تمثل الشهرة معلومات ملائمة وذات قيمة هامة للمستثمرين عندما يتم الإفصاح عنها في الملاحظات التكميلية أو عندما يتم الاعتراف بها في القوائم المالية للشركات
		34.57	23	المدراء الماليين	
			65	الإجمالي	
غير معنوية	0.958	33.06	42	المحللين الماليين	يعد توفير المعلومات المحاسبية بمقدار الشهرة ذات قيمة لاتخاذ قرارات المستثمرين في البورصة.
		32.89	23	المدراء الماليين	
			65	الإجمالي	
غير معنوية	0.949	32.92	42	المحللين الماليين	يحد الإفصاح عن الشهرة عند اندماج الأعمال من ظاهرة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح الأخرى.
		33.15	23	المدراء الماليين	
			65	الإجمالي	
غير معنوية	0.837	33.31	42	المحللين الماليين	يعزز إدراج القيمة الحقيقية للشهرة في القوائم المالية من مقدرة المستثمرين نحو التخصيص الكفاء للموارد.
		32.43	23	المدراء الماليين	
			65	الإجمالي	
غير معنوية	0.756	33.40	42	المحللين الماليين	يؤدي محدودية المعلومات المفصّل

عناصر	مجموعات العينة	العدد	متوسط الرتب	مستوى المعنوية P-Value
عنها بالقوائم المالية والخاصة بتقييم الشهرة إلى عدم مصداقية القوائم المالية.	المدرء الماليين	23	32.26	
	الإجمالي	65		
يخفض الإفصاح عن الشهرة عند اندماج الأعمال من المخاطر المالية من خلال تشجيع الاستثمارات طويلة الأجل مرتفعة المخاطر والمتعلقة بمقدار الشهرة عند اندماج الأعمال.	المحللين الماليين	42	34.55	0.300 غير معنوية
	المدرء الماليين	23	30.17	
	الإجمالي	65		
يؤدي الإفصاح عن الشهرة عند اندماج الأعمال إلى تحسن القيمة السوقية للاسهام وتحسين ربحية المنشأة المندمجة.	المحللين الماليين	42	33.29	0.832 غير معنوية
	المدرء الماليين	23	32.48	
	الإجمالي	65		

يتضح من نتائج جدول رقم (7) أنه لا يوجد اختلاف معنوي حول تأثير الإفصاح عن الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال في القوائم المالية على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية عند مستوى معنوية 5%، حيث إن قيم P-Value أكبر من مستوى المعنوية 5%، مما يدل على وجود اتفاق بين متوسط آراء فئات الدراسة حول تلك العناصر حسب الوظيفة.

ومن هنا ترى الباحثة أن هناك اتفاق بين فئات الدراسة حول تأثير الإفصاح عن الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال في القوائم المالية على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية.

ومن العرض السابق باستخدام التحليل الوصفي للسؤال الأول والثالث، وتحليل مان ويتني Mann-Whitney لنفس السؤالين يتضح عدم صحة الفرض الثاني وقبول الفرض البديل وهو:

"يوجد تأثير للإفصاح عن الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال في القوائم المالية على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية".

اختبار الفرض الثالث: والذي ينص على

لا يوجد تأثير لطرق معالجة الشهرة لمواجهة متطلبات الاندماج على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية.

لاختبار هذا الفرض يتم الأخذ في الاعتبار ما يلي:

يعرض جدول رقم (8) الإحصاء الوصفي لتأثير طرق معالجة الشهرة لمواجهة متطلبات الاندماج على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية من وجهة نظر عينة الدراسة (المحللين الماليين، المدرء الماليين)، ويتضح من الجدول ارتفاع متوسط آراء المحللين الماليين حول العنصر "اعتبار الشهرة مصروف يتم إعادة رسملتها في فترات لاحقة إذا أصبحت المنافع الاقتصادية

المستقبلية في نطاق التأكيد المعقول (التحفظ المحاسبي) بمتوسط (4.29)، وانحراف معياري (0.457). وارتفاع متوسط آراء المدراء الماليين حول العنصر "اعتبار الشهرة مصروف يتم إعادة رسملتها في فترات لاحقة إذا أصبحت المنافع الاقتصادية المستقبلية في نطاق التأكيد المعقول (التحفظ المحاسبي) بمتوسط (4.26)، وانحراف معياري (0.449) ويتضح من الجدول ارتفاع متوسط آراء العينة كوحدة واحدة حول العنصر "اعتبار الشهرة مصروف يتم إعادة رسملتها في فترات لاحقة إذا أصبحت المنافع الاقتصادية المستقبلية في نطاق التأكيد المعقول (التحفظ المحاسبي) بمتوسط (4.28)، وانحراف معياري (0.451) ويتضح انخفاض الانحراف المعياري مما يدل على انخفاض التباين بين آراء فئات الدراسة.

جدول رقم (8) الإحصاء الوصفي لآراء فئات الدراسة حول تأثير طرق معالجة الشهرة لمواجهة متطلبات الاندماج

على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية

العينة كوحدة واحدة			المدراء الماليين			المحللين الماليين			الطرق
الأهمية	انحراف معياري	وسط حسابي	الأهمية	انحراف معياري	وسط حسابي	الأهمية	انحراف معياري	وسط حسابي	
4	0.510	4.08	4	0.475	4.04	4	0.532	4.10	يكون مقدار الشهرة محددًا عند اندماج الأعمال بمقدار الزيادة في تكلفة اندماج الأعمال عن القيمة العادلة لصافي الأصول والديون والمطلوبات المحتملة.
6	0.634	3.94	6	0.674	4.00	6	0.617	3.90	يساعد توحيد المعالجة المحاسبية للشهرة عند اندماج الأعمال على الحد من المشكلات المحاسبية التي تظهر خلال وبعد عملية الاندماج مما ينعكس على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية.
5	0.412	4.05	5	0.367	4.04	5	0.439	4.05	يساعد المعيار المحاسبي رقم (IFRS3) الاعتراف بالشهرة الناتجة عن عملية اندماج الأعمال، باعتبارها كأصل غير ملموس في تحقيق دفعة مالية مقدمة من الشركة المستحوذة لتوليد

العينة كوحدة واحدة			المدرء الماليين			المحللين الماليين			الطرق
الأهمية	انحراف معياري	وسط حسابي	الأهمية	انحراف معياري	وسط حسابي	الأهمية	انحراف معياري	وسط حسابي	
									منافع اقتصادية مستقبلية للأصول التي لا يمكن تحديدها.
3	0.484	4.12	3	0.458	4.13	3	0.504	4.12	يكون احتمال تحقق المنافع الاقتصادية المستقبلية المرتبطة بالشهرة في نطاق درجة تأكد معقولة.
2	0.515	4.22	2	0.491	4.17	2	0.532	4.24	رسملة الشهرة ثم إعادة تقييمها في فترات لاحقة ويتم معالجتها كمصروف في حالة انخفاض القيمة المتوقعة للمنافع المستقبلية عن صافي القيمة الدفترية للشهرة (عدم التحفظ المحاسبي).
1	0.451	4.28	1	0.449	4.26	1	0.457	4.29	اعتبار الشهرة مصروف ثم يتم إعادة رسملتها في فترات لاحقة إذا أصبحت المنافع الاقتصادية المستقبلية في نطاق التأكد المعقول (التحفظ المحاسبي)

ولاختبار معنوية الفرق بين الوسط الحسابي لفئات الدراسة تم استخدام اختبار Mann-Whitney (أحد الاختبارات اللامعلمية لاختبار الفرق بين متوسطين) وهو اختبار بديل لتحليل التباين ANOVA وذلك لاختبار عدم وجود فروق بين آراء فئات الدراسة حول تأثير طرق معالجة الشهرة لمواجهة متطلبات الاندماج على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية ويعرض جدول رقم (9) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (9) يوضح قياس التباين في آراء مجموعات العينة (Mann-Whitney)

P-Value مستوى المعنوية		متوسط الرتب	العدد	مجموعات العينة	عناصر
غير معنوية	0.682	33.55	42	المحللين الماليين	يكون مقدار الشهرة محددًا عند اندماج الأعمال بمقدار الزيادة في تكلفة اندماج الأعمال عن القيمة العادلة لصافي الأصول والديون والمطلوبات المحتملة.
		32.00	23	المدراء الماليين	
			65	الإجمالي	
غير معنوية	0.573	32.14	42	المحللين الماليين	يساعد توحيد المعالجة المحاسبية للشهرة عند اندماج الأعمال على الحد من المشكلات المحاسبية التي تظهر خلال وبعد عملية الاندماج مما ينعكس على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية.
		34.57	23	المدراء الماليين	
			65	الإجمالي	
غير معنوية	0.958	33.06	42	المحللين الماليين	يساعد المعيار المحاسبي رقم (IFRS3) الاعتراف بالشهرة الناتجة عن عملية اندماج الأعمال، باعتبارها كأصل غير ملموس في تحقيق دفعة مالية مقدمة من الشركة المستحوذة لتوليد منافع اقتصادية مستقبلية للأصول التي لا يمكن تحديدها.
		32.89	23	المدراء الماليين	
			65	الإجمالي	
غير معنوية	0.949	32.92	42	المحللين الماليين	يكون احتمال تحقق المنافع الاقتصادية المستقبلية المرتبطة بالشهرة في نطاق درجة تأكد معقولة.
		33.15	23	المدراء الماليين	
			65	الإجمالي	
غير معنوية	0.610	33.71	42	المحللين الماليين	رسملة الشهرة ثم إعادة تقييمها في فترات لاحقة ويتم معالجتها كمصروف في حالة انخفاض القيمة المتوقعة للمنافع المستقبلية عن صافي القيمة الدفترية للشهرة (عدم التحفظ المحاسبي).
		31.70	23	المدراء الماليين	
			65	الإجمالي	
غير معنوية	0.832	33.29	42	المحللين الماليين	اعتبار الشهرة مصروف ثم يتم إعادة رسملتها في فترات لاحقة إذا أصبحت المنافع الاقتصادية
		32.48	23	المدراء الماليين	
			65	الإجمالي	

عناصر	مجموعات العينة	العدد	متوسط الرتب	مستوى المعنوية P-Value
المستقبلية في نطاق التأكد المعقول (التحفظ المحاسبي)				

يتضح من الجدول السابق أن هناك اتفاق بين فئات الدراسة حول طرق معالجة الشهرة لمواجهة متطلبات اندماج الأعمال وتأثيرها على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية.

يتضح من الجدول السابق أن درجة معنوية طرق معالجة الشهرة لمواجهة متطلبات اندماج الأعمال وتأثيرها على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية أكبر من (0.05) وبالتالي فإنه لا يوجد اختلاف بين فئات الدراسة حول طرق معالجة الشهرة لمواجهة متطلبات اندماج الأعمال وتأثيرها على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية.

ومن العرض السابق باستخدام التحليل الوصفي للسؤال الرابع، وتحليل مان ويتني Mann-Whitney لنفس السؤال يتضح عدم صحة الفرض الثالث وقبول الفرض البديل وهو:

"يوجد تأثير لطرق معالجة الشهرة لمواجهة متطلبات الاندماج على قرارات المستثمرين في البورصة".

النتائج والتوصيات وأهم مجالات البحث المقترحة

أولاً: النتائج:

تتلخص نتائج البحث في ضوء مشكلة البحث وهدفه ومنهجيته وتقسيماته فيما يلي:

- 1- بعد إصدار النشرتان SFAS 142, SFAS 141 والتي هدفنا إلى التأكد أن جميع عمليات الاندماج بين الشركات سيتم المحاسبة عنها بنفس الطريقة وذلك للتأكد من أن الشهرة والأصول المعنوية الأخرى سيتم معالجتها بالطريقة التي تعكس حقيقتها الاقتصادية.
- 2- مع التعديلات التي تمت وفقاً لمعيار المحاسبة الأمريكي SFAS 141(R) ومعيار التقارير المالية الدولية (3) IFRS اتفقا كلا المعيارين على معالجة واحدة للشهرة السالبة كمكاسب عن الفترة. أما بالنسبة للشهرة الموجبة فلم يكن هناك خلاف على أنها تمثل الزيادة في القيمة المدفوعة من الشركة الداخلة (المستحوذة) عن القيمة العادلة لصافي الأصول المستحوذ عليها وأنها تمثل أحد عناصر الأصول غير المتداولة في قائمة المركز المالي للشركة الداخلة.
- 3- يتطلب المعيار IFRS3 الإفصاح عن المعلومات الخاصة بالشهرة الناتجة عن اندماج الأعمال والتي لم يفصح عنها المديرين اختياريًا لأنها ذو تأثير على أداء المنشأة بشكل تنازلي بالإضافة إلى أن الإفصاح عن قيمة الشهرة والملاحظات المرفقة بالقوائم المالية ترتبط بأسعار الأسهم وبالقيمة الاقتصادية للمنشأة ومن ثم تأثيرها على حقوق المساهمين.
- 4- ركزت الأبحاث وتعديلات المعايير المصدرة الخاصة باندماج الأعمال ليس على تقييم الشهرة الموجبة - قيمة الزيادة المدفوعة من الشركة المستحوذة عن القيمة العادلة لصافي الأصول المستحوذ عليها - وإنما على كيفية ظهور الشهرة في قائمة المركز المالي للشركة المستحوذة كأحد عناصر الأصول، وتمثل الجدل والتعديلات في المعايير المصدرة في كيفية قياس خسائر تدهور الشهرة بعد الاندماج، حيث يتم الاعتراف بخسارة اضمحلال الشهرة وفقاً لكل من المعايير الأمريكية والدولية والمعيار المصري رقم 31.
- 5- توصلت الباحثة من خلال نتائج الدراسة الميدانية وجود تأثير للشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال والإفصاح عنها في القوائم المالية على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية، كما أظهرت الدراسة الميدانية وجود اختلافات طفيفة بين فئات الدراسة حول ترتيب أهمية تأثيرات الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال والإفصاح عنها في القوائم المالية على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية، كما أوضحت الدراسة الميدانية إلى وجود اتفاق بين فئات الدراسة حول التحديات التي تؤثر على قدرة المنشأة على قياس تأثير مقدار الشهرة عند اندماج الأعمال وتأثيرها على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية، بالإضافة إلى وجود تأثير إيجابي للإفصاح عن الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال في القوائم المالية على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية، كما يوجد اتفاق بين فئات الدراسة حول طرق معالجة الشهرة لمواجهة متطلبات اندماج الأعمال وتأثيرها على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية.

ثانياً: التوصيات:

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحثة توصي بالآتي:

- 1- ضرورة اتباع الشركات المستحوذة والمدرجة بالبورصة المصرية للمعالجة المحاسبية للشهرة عند اندماج الأعمال في ضوء معيار التقرير المالي رقم 3 حيث يجب رسملة الشهرة باعتبارها أصل من الأصول وإجراء اختبار انخفاض القيمة لها سنويا وفقا لمتطلبات المعيار الدولي رقم 36 الخاص بانخفاض قيم الأصول.
- 2- الزام الشركات المستحوذة والمدرجة بالبورصة المصرية بالإفصاح في تقاريرها المالية عن عمليات الاستحواذ وقيمة الشهرة المشتراه بهدف الارتقاء بالإبلاغ المالي والمحتوى الإعلامي لتقاريرها المالية وللحد من عدم تماثل المعلومات لدى المستثمرين في البورصة المصرية.
- 3- ضرورة الإفصاح عن الخسائر الناتجة عن إعادة تقييم الشهرة سنويا وعن المعلومات الهامة المتعلقة بمخاطر العمل والفرضيات والتنبؤات التي تم القيام بها في اختبار خفض قيمة الشهرة، حيث أن خسائر خفض قيمة الشهرة هي مؤشر رئيسي لانخفاض الربحية في المستقبل.
- 4- ضرورة تقييم اندماجات الأعمال بمقارنة سعر الشراء المدفوع مع صافي الأصول وتوقعات الأرباح المستقبلية للشركة المستحوذ عليها.

ثالثاً: مجالات بحثية مقترحة:

- 1- إجراء دراسات اختيارية حول رد فعل ظهور حالات الشهرة في عمليات اندماج الأعمال على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية.
- 2- البحث حول دور الإفصاح المحاسبي عن قيمة الشهرة المشتراه في الحد من مخاطر نشر المعلومات وتشجيع الاستثمار في البورصة المصرية.
- 3- اختبار أثر الإفصاح الإلزامي عن الشهرة المشتراه وفقاً لـ IFRS على حقوق المساهمين في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- 1- العمري، أحمد وبدور، (2009) أثر الاندماج على الأداء المالي والربحية: دراسة تطبيقية في البنوك التجارية الأردنية، العدد الثالث والسبعون، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
- 2- أمين السيد أحمد لطفي (2005)، "نظرية المحاسبة: من منظور التوافق الدولي"، (الإسكندرية: الدار الجامعية، ص 323-322).
- 3- إيمان محمد سعد الدين، (2008) دراسة مقارنة للمحاسبة عن انخفاض قيمة الشهرة وفقاً للمعايير المحاسبية ومدى التزام الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية بتطبيقها، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد السبعون.
- 4- خالد فتحي جابر (2013) المحددات المحاسبية لفعالية عمليات الاندماج والاستحواذ - دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة المحاسبة المصرية، العدد الخامس، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
- 5- صالح السحيباني (2008) الاندماج والاستحواذ: الإضراب المالي العالمي والفرص الجديدة، إدارة البحوث والاستشارات الاستثمارية: شركة الراجحي للخدمات المالية، السعودية.
- 6- د. طارق عبد العال حماد، وآخرون، "موسوعة الاندماج: الأبعاد القانونية والضريبية والمحاسبية في ظل المعيار الدولي رقم (22) المعدل"، بدون ناشر، 2003، ص 75-276.
- 7- نشوى شاکر علي رجب (2012)، دراسة واختبار مدى إدراك المستثمرين في مصر لملاءمة المعلومات المحاسبية بشأن خسائر تدهور الشهرة، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الأول، إبريل.
- 8- هشام المليجي، دينا كريمة (2013) قياس الدقة التنبؤية للقيمة العادلة في البنوك التجارية - دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة - جامعة عين شمس، العدد الثاني، مج. الثالث.
- 9- معيار المحاسبة المصري رقم: 31، "اضمحلال قيمة الأصول"، (2006)، ص 1/31 - 34/31، الهيئة العامة لسوق المال (www.cma.gov.eg).

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Al Jifri, K.; & Citron, D. (2009), The value relevance of financial statement recognition versus note disclosure: Evidence from goodwill accounting. European Accounting Review, 18(1): 123 - 140.
2. Australian Accounting Standards Board, (2005), "Amendment To AASB 3 Business Combinations", (June 2005), Pp 1-9.
3. Australian Accounting Standards Board, AASB 3, "Business Combinations", (July 2004), Pp 1-86.

4. Baboukardos, Diogenis & Rimmel, Gunnar. (2014), Goodwill under IFRS: Relevance and Disclosures in an Unfavorable Environment, In Accounting Forum. 38 (1): 1-17.
5. Baker, Sally, (2011), The Recent Changes to the Calculation of goodwill and their impact on non-controlling interests, Financial Management: Paper F2: 43-45.
6. Ball, Ray. (2006), International financial reporting standards: Pros and cons for investors. Accounting and Business Research, 36(1): 5-27
1. Banal-Estanol, Albert, (2005), "Merger Failures", WZB-Social Science Research Center Berlin, Pp 1-38.
7. Barth, E. M.; Beaver, H. W.; & Landsman, R. W. (2001), The relevance of the value relevance literature for financial accounting standard setting: Another view. Journal of Accounting and Economics, 31(1-3): 77-104.
8. Beisland, L. A. .(2013), Equity valuation in practice: The influence of net financial expenses. Accounting Forum, <http://dx.doi.org/10.1016/i.accfor.2013.04.008>
9. Bugeja, M.; & Gallery, N. (2006), Is older goodwill value relevant? Accounting and Finance, 46(4): 519 - 535.
10. Bunea-Bontas, Cristina Aurora; & Petre, Mihaela Cosmina, (2009), Issues on Recognition, Measurement and Impairment of Goodwill, Tibiscus University, Timisoara.
11. Carlin, Tyrone M.; & Finch, Nigel. (2011), Goodwill impairment testing under IFRS: a false impossible shore?, Pacific Accounting Review, 23(3): 368-392.
12. Churyk, Natalie. (2005), Reporting goodwill: are the new accounting standards consistent with market valuations?, Journal of Business Research. 58(10): 1353-1361.
13. Comiskey, Clarke E.; & Mulford Charles, (2007), Negative goodwill: Issues of financial reporting and analysis under current and proposed guidelines. Journal of applied research in accounting and finance. (3): 33- 42.
14. Comiskey, Clarke E.; & Mulford Charles, (2010), Is Negative Goodwill Valued By Investors ? Accounting Horizons, 24 (3): 333 - 353.
15. Dahmash, F. N.; Durand, R. B.; & Watson, J. (2009), The value relevance and reliability of reported goodwill and identifiable intangible assets. The British Accounting Review, 41(2), 120-137.
16. Detzen, Dominic; & Zulch, Henning (2012), Executive Compensation and Goodwill Recognition under IFRS: Evidence from European Mergers, Journal of International Accounting, Auditing And Taxation, 21(2): 106-126.
17. Dicle, M. F.; & Levendis, J. (2011), Greek market efficiency and its international integration. Journal of International Financial Markets, Institutions & Money, 21(2): 246-329.

18. Eckstein, C. (2004), The measurement and recognition of intangible assets: Then and now. *Accounting Forum*, 28 (2): 139-158.
19. El-Tawy, N.; & Tollington, T. (2013), Some thoughts on the recognition of assets, notably in respect of intangible assets. *Accounting Forum*, 37(1): 67-80.
20. Financial Accounting Standards Board (FASB). (2001), *Business Combinations*. Statement No. 141. Norwalk, CT: FASB.
21. Financial Accounting Standards Board (FASB), (2006), *Fair Value Measurements*. Statement No. 157. Norwalk, CT: FASB.
22. Financial Accounting Standards Board (FASB), (2007), *Business Combinations*. Statement No. 141_R_. Norwalk, CT: FASB.
23. Financial Standards Board of The Institute Of Chartered Accountants Of New Zealand, “New Zealand Equivalent To international Financial Reporting Standard 3 - Business Combination -NZ IFRS 3”, (2004), Pp 1-41.
24. Flynn, Simone I, (2008), *Corporate Development: Mergers & Acquisitions*, from EBSCO Online Database Business Source Complete
25. Gu, F.; & Lev, B. (2008), Overpriced shares, ill-advised acquisitions, and goodwill impairment. Available at: <http://ssrn.com/abstract=1130940>
26. Hayn, C.; & Hughes, P. J. (2006), Leading indicators of goodwill impairment. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, (21), 223 - 265.
27. Herz, Robert H.; Iannaconi, Teresa E.; Maines, Laureen A.; Palepu, Krishna; Ryan, Stephen G.; Schipper, Katherine; Schrand, Catherine M.; & Skinner, Douglas J. (2001), *Equity Valuation Models and Measuring Goodwill Impairment*. *Accounting Horizons*. 15 (2): 161-170.
28. Institute Of The Chartered Accountants Of New Zealand, “Exposure Draft No.94 Business Combinations”, (December 2002), Pp 1673-1682.
29. International Accounting Standards board (IASB), (2008), *Business Combination*. IFRS No 3.
30. International Accounting Standards Committee, *International Accounting standards*, IAS No. 22, (2001), Pp 591-637.
31. International Accounting Standards, IAS No. 22, “Business Combinations”, (www.iasplus.com).
32. International financial Reporting Standards Foundation (IARSF), “Basis For Conclusions Exposure Draft, Proposed Amendments To IFRS 3 Business Combinations”, (June 2005), Pp 1-90.
33. Jones, S. (2011), Does the capitalization of intangible assets increase the predictability of corporate failure?. *Accounting Horizons*. 25(1): Pp 41-70.
34. Ketz, J. (2005), Negative goodwill: An M&A “fix” that doesn’t work. *The Journal of corporate accounting and finance*, 16(2): 47-50.

35. Knowledge @ Wharton (2012), The M&A Market: All The Right Conditions, But No Buyers, on line Available: <http://Knowledge@Wharton.penn.edu/article.cfm?articleid=2967>
36. Lapointe-Antunes, Pascale; Cormier, Denis; & Magnan, Michel. (2009), Value Relevance and Timeliness of Transitional goodwill-impairment losses: Evidence from Canada. *The International Journal of Accounting*. 44(1): 56- 78.
37. Mard, Michael J.; Hitchner, James R.; & Hyden, Steven D. (2010), Valuation for financial reporting: Fair value, Business combinations, intangible assets, goodwill, and impairment analysis. 3rd edit., John Wiley and sons. Inc., NJ.
38. Miller, Paul B. W.; Bahnson, Paul R.; & McAllister, Brian P. (2008), A new day for business combination. *Journal of Accountancy*. 205(6): 34-41.
39. Morris, J. (2004), Accounting for M&A, Equity, and Credit Analysis. Boston, MA: McGraw-Hill.
40. Olante, Maria Elena. (2013), Overpaid Acquisitions and Goodwill Impairment Losses - Evidence from the US, *Advances in Accounting*, 29(2): 243-254.
41. Paananen, M. (2008), Fair value accounting for goodwill under IFRS: An exploratory study of the comparability in France, Germany and the United Kingdom. In Social Science Research Network working paper
42. Pahler, A. (2003), *Advanced Accounting: Concepts and Practice*, 8th edition. Mason OH: South-Western Publishing Co.
43. Ramanna, K. (2008), The implications of unverifiable fair value accounting: Evidence from the political economy of goodwill accounting. *Journal of Accounting and Economics*, 45(2-3): 253-281.
44. Ritter, A.; & Wells, P. (2006), Identifiable intangible asset disclosure, stock prices and future earnings. *Accounting and Finance*, 46(5), 843-863.
45. Schiff, Allen L; & Schiff, Jonathan B.(2002), "Everyone Out of The Pool: A Segment Reporting Perspective", *Management Accounting Quarterly*, 3(3): 1-8.
46. Scott, W. R. (2012), *Financial accounting theory* (6th ed.). Toronto: Pearson.
47. Sevin, S.; & Schroeder, R. (2005), Earnings management: Evidence from SFAS No. 142 reporting. *Managerial Auditing Journal*, 20(1): 47 - 54.
48. Shalev, Ron. (2009), The Information Content of Business Combination Disclosure Level. *The Accounting Review*, 84(1): 239-270.
49. Watts, R. L. (2003a), Conservatism in accounting Part I: Explanations and implications. *Accounting Horizons*. 17(4): 207-221.
50. Watts, R. L. (2003b), Conservatism in accounting part II: Evidence and research opportunities. *Accounting Horizons*, 17(4), 287 - 301.
51. Wines, G.; Dagwell, R.; & Windsor, Carolyn. (2007), Implications of the IFRS Goodwill Accounting Treatment, *Managerial Auditing Journal*, 22(9): 862-880.

الملاحق**قائمة الاستقصاء**

الأستاذ الفاضل/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الدكتورة/ أمال محمد محمد عوض بإعداد بحث بعنوان:

تحليل وتقييم تأثير الشهرة عند اندماج الأعمال على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية

ونظرا لخبراتك العملية برجاء تعاونك في استيفاء بيانات قائمة الاستقصاء لأهميتها في استكمال البحث واختبار فروضه،
علما بأن البيانات الواردة في قائمة الاستقصاء لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط وسوف تحظى بالسرية
التامة.

مع عظيم شكري وتقديري لحسن تعاونكم

والله الموفق....

الباحثة

السؤال الأول: هل هناك حاجة ضرورية لتحديد قيمة الشهرة عند اندماج الأعمال والإفصاح عنها وانعكاسها على القيمة السوقية لأسهم شركات الاستحواذ المدرجة في البورصة المصرية؟ برجاء وضع علامة (√) أمام اختيارك المناسب:

نعم لا

السؤال الثاني: ما هي أهم التحديات التي تعوق عملية قياس تأثير الشهرة عند اندماج الأعمال على القيمة السوقية لأسهم شركات الاستحواذ المدرجة في البورصة المصرية؟

رقم	القيود	الوزن المعطى			
		تأثير بدرجة عالية	يؤثر إلى حد ما	محايد	لا يؤثر لا يوجد تأثير على الأطلاق
1	طبيعة الشهرة كأصل معنوي والقيود المرتبطة بها كعوامل تخفض من الثقة في قيمة الشهرة.				
2	صعوبات تتعلق بتعريف وقياس الشهرة عند اندماج الأعمال.				
3	الافتقار إلى البيانات الداخلية وكذلك الخبرة المتاحة لتحديد وقياس مقدار الشهرة.				
4	هيكل السوق ومدى قوة المنافسة والمركز النسبي للمنشأة في السوق.				
5	الافتقار إلى سوق أوراق مالية نشط كفاء لقياس مقدار الشهرة بموثوقية وتحديد قيمتها العادلة.				
6	صعوبة حصول المستثمرين على معلومات تمكنهم من تقدير القيم الخاصة بالشهرة حتى يمكن قياسها بصورة موثوق بها.				
7	صعوبة قياس القيمة القابلة للاسترداد للشهرة بدرجة ثقة كافية نظرا لطبيعة الشهرة كأصل معنوي غير ملموس.				
8	صعوبة تطبيق معايير محاسبية ملائمة للقياس والتقارير عن الشهرة عند اندماج الأعمال.				
9	القيود المرتبطة بأساليب تقييمها واختيارات الإدارة ذاتها كعوامل تخفض من الثقة في قيمة الشهرة بالإضافة إلى صعوبة حصول المستثمرين على				

الوزن المعطى					القيود	رقم
لا يوجد تأثير على الأطلاق	لا يؤثر	محايد	يؤثر إلى حد ما	تأثير بدرجة عالية		
					معلومات تمكنهم من تقدير القيم الخاصة بالشهرة.	
					صعوبة تقدير المنافع الاقتصادية المستقبلية المرتبطة بالشهرة عند اندماج الأعمال نتيجة ظروف عدم التأكد المحيطة بقرارات الاستثمار في البورصة المصرية.	10

السؤال الثالث: هل يوجد تأثير للإفصاح عن الشهرة الناتجة عن حالات اندماج الأعمال في القوائم المالية على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية؟

الوزن المعطى					القيود	رقم
لا يوجد تأثير على الاطلاق	لا يؤثر	محايد	يؤثر إلى حد ما	تأثير بدرجة عالية		
					تعتبر عملية اندماج الأعمال بين الشركات من الحالات التي لها تأثير اقتصادي واضح على الشركات المستحوذة وكذلك على نشاطها التشغيلي المستقبلي.	1
					يساعد الإفصاح عن المعلومات وفقا للإصدارات المعدلة لكل من IFRS3, IAS36 والمعياري المصري (31) والمرتبطة بقيمة الشهرة عند اندماج الأعمال والعوامل المكونة للشهرة إلى تحسن القيمة السوقية للاسهم وتحسين ربحية المستثمرين في البورصة	2
					تمثل الشهرة معلومات ملائمة وذات قيمة هامة للمستثمرين عندما يتم الإفصاح عنها في الملاحظات التكميلية أو عندما يتم الاعتراف بها في القوائم المالية للشركات	3
					يعد توفير المعلومات المحاسبية بمقدار الشهرة ذات قيمة لاتخاذ قرارات المستثمرين في البورصة.	4

رقم	القيود	الوزن المعطى			
		تأثير بدرجة عالية	يؤثر إلى حد ما	محايد	لا يؤثر
5	يحد الإفصاح عن الشهرة عند اندماج الأعمال من ظاهرة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح الأخرى.				
6	يعزز إدراج القيمة الحقيقية للشهرة في القوائم المالية من مقدرة المستثمرين نحو التخصيص الكفء للموارد.				
7	يؤدي محدودية المعلومات المفصح عنها بالقوائم المالية والخاصة بتقييم الشهرة إلى عدم مصداقية القوائم المالية.				
8	يخفض الإفصاح عن الشهرة عند اندماج الأعمال من المخاطر المالية من خلال تشجيع الاستثمارات طويلة الأجل مرتفعة المخاطر والمتعلقة بمقدار الشهرة عند اندماج الأعمال.				
9	يؤدي الإفصاح عن الشهرة عند اندماج الأعمال إلى تحسن القيمة السوقية للاسهم وتحسين ربحية المنشأة المندمجة.				

السؤال الرابع: ما مدى تأثير طريقة معالجة الشهرة عند اندماج الأعمال على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية؟

رقم	العناصر	الوزن المعطى			
		تأثير بدرجة عالية	يؤثر إلى حد ما	محايد	لا يؤثر
1	يكون مقدار الشهرة محددًا عند اندماج الأعمال بمقدار الزيادة في تكلفة اندماج الأعمال عن القيمة العادلة لصافي الأصول والديون والمطلوبات المحتملة.				

الوزن المعطى					العناصر	رقم
لا يوجد تأثير على الأطلاق	لا يؤثر	محايد	يؤثر إلى حد ما	تأثير بدرجة عالية		
					يساعد توحيد المعالجة المحاسبية للشهرة عند اندماج الأعمال على الحد من المشكلات المحاسبية التي تظهر خلال وبعد عملية الاندماج مما ينعكس على قرارات المستثمرين في البورصة المصرية.	2
					يساعد المعيار المحاسبي رقم (IFRS3) الاعتراف بالشهرة الناتجة عن عملية اندماج الأعمال، باعتبارها كأصل غير ملموس في تحقيق دفعة مالية مقدمة من الشركة المستحوذة لتوليد منافع اقتصادية مستقبلية للأصول التي لا يمكن تحديدها.	3
					يكون احتمال تحقق المنافع الاقتصادية المستقبلية المرتبطة بالشهرة في نطاق درجة تأكد معقولة.	4
					رسملة الشهرة ثم إعادة تقييمها في فترات لاحقة ويتم معالجتها كمصروف في حالة انخفاض القيمة المتوقعة للمنافع المستقبلية عن صافي القيمة الدفترية للشهرة (عدم التحفظ المحاسبي).	5
					اعتبار الشهرة مصروف ثم يتم إعادة رسميتها في فترات لاحقة إذا أصبحت المنافع الاقتصادية المستقبلية في نطاق التأكد المعقول (التحفظ المحاسبي)	6